

* الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٥ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 20.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 211/48

الجبهة تدعو الى اسقاط الحكومة وحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات المقبلة

*** دعوة كل الفروع والنشطاء والمؤيدين الى الانطلاق فوراً، تنظيمياً وسياسياً، لخوض المعركة وتحقيق نجاحات للجبهة ***

* حيفا – لمراسلنا – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع كتل المعارضة، التي تؤيد السلام القائم على الاعتراف المتبادل ومبدأ الارض مقابل السلام والتي تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني

● البقية على صفحة ٤ ●

مركز «العمل» أمس: اسقاط الحكومة وتقريب الانتخابات!

بيرس يدعو الى ايقاف المفاوضات حتى انتخاب حكومة جديدة!

● كتلة «العمل» تقدم، اليوم، اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة

● «الليكود» يسعى، بكل قوته، لمنع سقوط الحكومة وتقريب الانتخابات «بالاتفاق»! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مركز حزب «العمل» و الذي انعقد يوم أمس الاحد وأعاد انتخاب عضو الكنيست ميخا حريش سكرتيرا عاما للحزب، أن ينشط في كل الطرق من أجل اسقاط حكومة اسحق شمير في أسرع وقت ممكن وتقديم موعد الانتخابات للكنيست المقبلة.

ورفض مركز حزب «العمل»، أيضا، مبدأ أن يبادر الحزب الى تزويد حكومة «الليكود» بشبكة أمان تمد في عمرها بعد أن تقلصت قاعدتها البرلمانية الى (٥٩) عضو كنيست على اثر تقديم الوزيرين يوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت)

● البقية على صفحة ١١●

استقالة نئمان وزئيفي تدخل حيز التنفيذ غدا الثلاثاء

*** وزيرا «هتحيا» و«موليدت» قدما استقالتهما رسميا امس خلال جلسة الحكومة الاسبوعية**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وفي ظل وصول المفاوضات الثنائية الى المسائل الجوهرية ولا سيما مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة فان حركة هتحيا مرغمة على ترك

● البقية على صفحة ٤ ●

● زئيفي ●

● نئمان ●

تقرير رسمي لوزارة المالية:

(٣٠٠) ألف عاطل عن العمل في ١٩٩٥!

*** بورروش: (٧٠) الف مهاجر جديد سينضمون، قريباً، الى «جيش الفقراء» (٥٣٨ الف شخص) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر نائب الوزير لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحيم بورروش، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، من مغبة اتساع رقعة الفقر والفقراء في البلاد اذا لم تتدارك الحكومة الامر وتضع خطة مفصلة للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.

واوضح بورروش ان هناك احتمالاً قوياً بأن ينضم (٧٠) الف انسان من القادمين اليهود الجدد الى «جيش الفقراء» في اسرائيل الذي يبلغ تعداده حالياً (٥٣٨) الف انسان. وقال ان هؤلاء الـ (٧٠) الفاً يعتاشون، حالياً،

● البقية على صفحة ٤ ●

اللجان العسكرية تستكمل النظر في اعتراضات المهددين بالابعاد، اليوم

●القدس – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان تقدم اللجان العسكرية الاستشارية الثلاث، التي تنظر في اعتراضات المواطنين الـ (١٢) المهددين بالابعاد عن الضفة والقطاع، توصياتها الى قائدي المنطقتين العسكريتين الوسطى والجنوبية حتى نهاية هذا الاسبوع بعد «اكتمال» النظر في هذه الاعتراضات التي تنتهي اليوم (الاثنين) بالاستماع الى مرافعات الدفاع عن اياد جودة المهدد بالابعاد في سجن الخليل في الضفة الفلسطينية.

ويقول مراقبون ان اللجان الاستشارية سترفع، على الاغلب، توصيات بابعاد المواطنين فيما سبق ان اعلن محامو الدفاع انهم ينوون التقدم بالتماس الى المحكمة العليا فور موافقة اللجان الاستشارية على اوامر الابعاد.

السينمائي المصري يوسف شاهين يخرج «كاليغولا»

لألبير كامو مع فرقة الـ«كوميدي فرانسيز»

*** شاهين: أريد ان يخرج المشاهدون من المسرحية وهم «مصابون بالاضطراب» جراء الاستبداد والمستبدين ***

* باريس – «و.ص.ف» – يبدأ، في ١٥ شباط المقبل، عرض مسرحية «كاليغولا» لالبير كامو التي قام ببطولتها للمرة الاولى في العام ١٩٤٥ الممثل الفرنسي الراحل جيرار فيليب وذلك ضمن برنامج عروض فرقة «الكوميدي فرانسيز» للموسم الحالي. وقد عهد اخراج هذه المسرحية الى السينمائي المصري الكبير يوسف شاهين.

وفي مقابلة نشرت في العدد الاخير من «جورنال»، النشرة التي تصدر عن دار «موليير» المسرحية، قال شاهين: «اكثر ما اثار اهتمام كاليغولا او لنقل اكثر ما شدني اليه هو اذا صح القول انني غاضب جداً لانعدام الاخلاق في هذا العالم».

ويقوم الممثل المسرحي الشاب جان ايف دوبرا ببطولة «كاليغولا».

ورأى شاهين ان هذا الامبراطور الروماني «قرر التخلص من كل الحشرات وصغار المستفيدين وكل الانتهازيين». واضاف ان هذا القرار فرض على كاليغولا بعد «صدمة» تلقاها تمثلت بوفاة شقيقته دروزيللا التي كان يقيم معها علاقات جنسية.

واعتبر انه «اذا كانت هناك بعض القسوة في «كاليغولا» فان الامر



● يوسف شاهين ●





● البير كامو ●

ليس مصادفة.. واذا كان عندي بعض القسوة فلأن هنالك ٥٤ مليون شخص يعانون في مصر في حين ان مليون

● البقية على صفحة ١٠●



معركة الانتخابات على الابواب فانطلقي يا قوى الجبهة!

□ قدم الوزيران يوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت) امس استقالة رسمية من الحكومة ومن الائتلاف الحكومي. وبهذا صارت حكومة شمير حكومة اقلية تستند الى ثقة ٥٩ نائبا فقط.

وقد عجل هذا الامر عملية السعي لتقريب موعد الانتخابات البرلمانية الى ايار - حزيران.

وقد بدأ «الليكود» و«العمل» وكل الاحزاب التحضيرات العاجلة استعدادا لمعركة الانتخابات.

اننا نعتقد بان الانقسام داخل المعسكر اليميني، بين «الليكود» وبين الاحزاب الاكثر تطرفا منه هو تعبير واضح عن الازمة السياسية الخانقة ووصول السياسة الحكومية الى طريق مسدود فعلا. واليمين المتطرف والعنصري والمغامر يهاجم حكومة شمير بانها ليست «قومية» و«حازمة» بما فيه الكفاية.

ومع الازمة العامة في التعامل مع قضية السلام تفاقمت الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، بشكل لم يسبق له مثيل. والبطالة التي شملت ٢٢٠ الفا حتى الان لم تصل، بعد، حدها الاقصى، كما يعترف مسؤولون حكوميون، بصراحة.

لذلك فاننا نقول ان تقديم موعد الانتخابات هو نتيجة ازمة حكومية شاملة، سياسية - اقتصادية. والسؤال هو: هل بالامكان اسقاط اليمين وحكمه وسياسته وفتح آفاق جديدة سلميا واجتماعيا امام البلاد وامام الشعبين.

جوابنا هو بالايجاب. ومع دعوتنا الى العمل المكثف والمنظم والسريع لضمان نجاح الجبهة بالمحافظة على قوتها وزيادتها هنالك حاجة الى العمل المشترك والتنسيق بين كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والواقعية السياسية في الدولة. ومعسكر الواقعية السياسية، مجتمعا، يجب ان يهزم معسكر الحرب والعدوان والتطرف القومي والعنصرية.

وبعد المؤتمر الناجح للجبهة وبعد انتخاب الهيئات المركزية والتنفيذية فاننا نقول لكل الجبهويين: لقد دقت ساعة العمل.. فهيا، معا، الى العمل، بين الناس وفي خدمة الناس، حتى نستحق ثقة الناس.

(«الاتحاد»)

القيادة الجزائرية تعتزم اجراء تعديل على القانون المتعلق بالاحزاب السياسية

* لمنع جبهة الانقاذ من الاستئثار بالاسلام وجبهة التحرير بتاريخ النضال من اجل الاستقلال *

* الجزائر - و.ص.ف. - افاد مصدر رسمي، امس الاحد، ان السلطة الجديدة في الجزائر، تحضر بعد مضي اسبوع تقريباً على استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد، لتعديل القانون المتعلق بالاحزاب السياسية متبعة مساراً قد يكون على حساب الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني.

ورأى هذا المصدر ان الفريق الحاكم الجديد يزمع خاصة على تشديد الشروط القانونية للترخيص للاحزاب السياسية مما سيسمح له باعادة النظر في شرعية الحزبين وذلك باتهام الاول بـ «الاستئثار» بالاسلام والثاني بتاريخ النضال من اجل الاستقلال.

وكان المجلس الاعلى للدولة برئاسة محمد بوضياف الذي يتولى، بالوكالة، المهام الرئاسية للجمهورية الجزائرية اجتمع امس الاول السبت للمرة الاولى منذ تشكيله الخميس الماضي. وقد تم الاجتماع في قاعة عادية بالقصر الرئاسي وليس في قاعة المؤتمر كما جرت العادة.

وفضلاً عن المهمة المحصورة بحفظ الامن التي عهدت الى الجيش وانعاش الاقتصاد التي اوكلت لحكومة سيد احمد غزالي يعتزم المجلس الاعلى للدولة تغيير قواعد اللعبة السياسية وفق ما افادت مصادر شبه رسمية.

لكنه يريد على ما يبدو في الوقت الحاضر تجنب الاحزاب والارتكاز على «المجتمع المدني» بحيث تتم دعوة ممثلين عنه للمشاركة في مجلس استشاري. بيد ان صلاحيات هذا المجلس لم تحدد بعد.

كذلك من المتوقع تعديل القانون المتعلق بالاحزاب النافذ حالياً بشكل يتسم بالصرامة الى حد بعيد.

وافادت بعض المعلومات كشفت عنها مصادر رسمية ان هذه التعديلات تستهدف الحزبين الرئيسيين اي جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد سابقاً والجبهة الاسلامية للانقاذ. لكن الاحزاب الصغيرة التي يفوق عددها الخمسين والتي تكاثرت منذ صيف ١٩٨٩ تاريخ تبني التعددية الحزبية رسمياً لن تكون ايضاً في منأى عن هذه التعديلات.

الى ذلك اكد مصدر رسمي ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ستصبح «حزباً كسائر الاحزاب» وتتوقف عن «الاستئثار بالاسلام لغايات سياسية». كما سيحتم عليها تغيير اسمها والتخلي عن شعاراتها المتعارضة مع الدستور والدمقراطية.

وذلك سيشمل بالطبع الشعار الشعبي جداً المتمثل بالعبارة «لا ميثاق ولا دستور سوى القرآن» الذي يرفعه بانتظام المتظاهرون الاسلاميون.

وقالت هذه المصادر الرسمية ان افضل طريق امام الجبهة الاسلامية للانقاذ سيكون ان «تحل نفسها» وتعيد تنظيمها على اسس اخرى. واشارت هذه المصادر ايضاً الى ان الحركة الاسلامية لم تنظم اي مؤتمر منذ انشائها في العام ١٩٨٩ وان اعضاء هيئتها العليا اي مجلس الشورى غير معروفين بالتحديد.

الى ذلك المحت السلطات الى انه اذا رفضت الجبهة الاسلامية للانقاذ «التغيير» فمن المحتمل ان تحل بالقوة.

اما حال جبهة التحرير الوطني التي ضعفت اثر النتيجة السيئة التي منيت بها في الدورة الاولى للانتخابات الملغية والتي تثير قيادتها المتمثلة بامينها العام عبد الحميد المهري الجدل فهي مختلفة بعض الشيء.

فهذا الحزب الذي يتذرع «بشرعيته التاريخية» بعد ان قاد حرب التحرير (بين العامين ١٩٥٤ و١٩٦٢) لم يقدم حتى منذ تبني التعددية الحزبية طلب الترخيص الرسمي له الى وزارة الداخلية. وما قيل في هذا الخصوص «انه حزب الامر الواقع».

علاوة على ذلك ترتفع اصوات متزايدة مطالبة بأن يعترف بشعار «جبهة التحرير الوطني ارث لجميع الجزائريين» وان تنسحب من معترك الحياة السياسية. وقد تقدم بهذا الطلب بوضياف نفسه في العام ١٩٦٢ فور استقلال الجزائر وقبل ان يختار طوعاً طريق المنفى الذي عاش فيه قرابة الثلاثين عاماً.

وذكرت مصادر مطلعة ان جبهة التحرير الوطني التي دعت لانعقاد لجنتها المركزية السبت المقبل ستجتمع ايضاً في مؤتمر استثنائي في الاسابيع المقبلة قد يخرج «بقرارات مهمة» في ما يتعلق بمستقبل الجبهة.

ومن المتوقع ايضاً ان يشدد القانون الجديد حول الاحزاب الشروط القانونية المتعلقة بالترخيص للاحزاب السياسية ويسن تشريعاً صارماً في ما يتعلق بتمويلها وادارتها وماليتها.

فالقانون الحالي يخول كل مجموعة يبلغ عدد اعضائها المؤسسين ١٥ شخصاً ان تتقدم بطلب ترخيص لتشكيل حزب سياسي وتتكفل الدولة بموجبه بمنح المبالغ الاولى لسير عمله وهي تتراوح بين مليونين وخمسة ملايين دينار (الدينار الجزائري يساوي ٢٥.. فرنك فرنسي). اما من الآن فصاعداً فبات على الاعضاء المؤسسين ان يثبتوا انهم يمثلون تياراً من الرأي العام.

وفد كبير من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال يزور سلوان المحتلة متضامنا

* ممثلو الاهالي واللجان يؤكدون اهمية قدوم وفود قوى السلام الى بلدتهم والتضامن معهم *

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قام يوم السبت (١٩٩٢/١/١٨)، وفد يضم عشرات من نشيطي ومؤيدي طاقم حركات السلام في حيفا والشمال بزيارة تضامنية الى بلدة سلوان المحتلة.

وكان في استقبال الوفد محمد سرحان الناطق باسم لجنة الدفاع عن سلوان اضافة الى افراد العائلات التي استوطن المستوطنون في بيوتها ولفيف من الاهالي.

واجرى الوفد جولة في بيوت ثلاث من العائلات المسلوبة تعرف خلالها عن قرب على ممارسات الاحتلال والمستوطنين، واستفزازاتهم غير المحتملة للاهالي مما يشير الى عدم امكانية الاستمرار في الوضع القائم هناك والاخطار المحدقة بالاهالي.

وقد استمع الوفد الى بيان تفصيلي ومعزز بالوثائق قدمه السيد محمد سرحان وعدد من الاهالي حول المخطط الاسرائيلي للسيطرة على سلوان على مراحل وهدم البيوت الفلسطينية واقامة ما يسمى «مدينة داوود» على انقاضها..

واشار الاهالي الى محاولات شراء الضمائر ورشوتهم بمبالغ طائلة لاخلاء بيوتهم الا انهم رفضوا ذلك بكل قوة كما قالت السيدة فاطمة القراعين: «لو اعطوني مال الدنيا كلها فلن اتنازل عن بيتي ولن اهون».

وفي بيت عائلة العباسي اطلع صاحب البيت موسى العباسي الوفد على كيفية سيطرة المستوطنين على بيته، واقتحام اكثر من ١٥٠ منهم للبيت الساعة الثالثة من صباح يوم ٩/١٠ مدججين بالاسلحة وضربهم اياه وابناء عائلته. كما اشار الى معاناة زوجته وابنه الصغير ووضعهما النفسي المتدهور حتى اليوم.

واشار العباسي الى ان المستوطنين يتعرضون لابناء العائلة عندما يخرجون من شقتهم ولا يدعونهم يعودون للبيت اذا ما خرجوا لشراء الحاجيات وغير ذلك.

وقد تبين اعضاء الوفد الاستفزاز غير المطاق لدى دخولهم وخروجهم من بيوت العائلات الفلسطينية حيث يقيم الجنود نقاط مراقبة على شرفاتهم في مدخل البيت. وقام الجنود بمحاولة منع الوفد من التواجد على احدى الشرفات بادعائهم «هذه منطقة خاصة» الا ان اعضاء الوفد رفضوا اخلاء المكان وردوا على الاستفزاز.

وفي نهاية اللقاء اكد ممثلو الاهالي واللجان على اهمية قدوم وفود قوى السلام الى بلدتهم والتضامن معهم، لانه امام غطرسة المحتلين واستبدادهم واستفزازهم المباشر والمهين فان وفود التضامن واعمال التضامن هي ما يدعمهم بالقوة. كما طالبوا اعضاء الوفد ومن خلالهم قوى السلام في اسرائيل بالعمل الجاد على اقناع الرأي العام الاسرائيلي. واعربوا عن استعدادهم للتعاون بهذا الشأن.

ويذكر ان وفد قوى السلام تألف من ممثلين عن حركات «كفى للاحتلال» و«سلام الان» و«نساء بالسواد» و«خط احمر» و«جبهة حيفا الدمقراطية»، ومحاضرين وطلاب من الجامعة والتخنيون.

وكان تحدث باسم الوفد عصام مخول مشيرا الى التضامن مع الاهالي والى رؤية طاقم السلام بان الهجوم على سلوان هو جزء من المحاولات الرامية لوقف عملية التفاوض على السلام واكد على تضامن الوفد مع اهالي المهددين بالابعاد ونشاطات طاقم السلام بهذا الخصوص.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تقصف قرى الجنوب اللبناني

●صور (لبنان) - و.ص.ف - علم من الشرطة اللبنانية في المنطقة ان ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح، امس الاحد، نتيجة لقصف اسرائيلي استهدف قريتين متاخمتين للقطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان حوالي ٦٠ قذيفة اطلقت من مواقع اسرائيلية في المنطقة وسقطت في قريتي قليله ومجدل زون جنوب مدينة صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت) مما اسفر عن جرح ثلاثة اشخاص اصابة احدهم بالغة.

من جهة اخرى واصلت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل، لليوم الثالث على التوالي، قصفها المتقطع لبلدات ياطر وحداثا وبرعشيت وتبنين وعيتا الجبل وكلها قريبة من القطاع الاوسط لـ «الحزام الامني».

واسفرت عمليات القصف هذه عن اصابة ستة مدنيين بجروح (السبت والجمعة). وجاءت اثر مقتل اثنين من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بانفجار قنبلة موجهة عن بعد في بلدة رشاف القريبة.

من جهة اخرى اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن اعتداءين بالمتفجرات اسفرا عن مقتل مختار قرية طير حرفا واحد سكانها في القطاع الاوسط من المنطقة. واستهدف الانفجاران منزلي الضحيتين.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كوروش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

الجبهة تدعو الى اسقاط الحكومة وحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات للكنيست المقبلة

*** انتخاب سالم جبران سكرتيرا للجبهة وانتخاب مكتب الجبهة من تسعة اعضاء واقرار اللجان الفرعية الاساسية * دعوة كل فروع الجبهة ونشطائها ومؤيديها الى الانطلاق فورا، تنظيميا وسياسيا، لخوض المعركة وتحقيق نجاحات للجبهة * المطالبة بالغاء قرار الحكومة بابعاد (١٢) شخصية وطنية فلسطينية ووقف القمع في المناطق المحتلة ***

● حيفا – لمراسلنا – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اسقاط حكومة شمير وحل الكنيست واجراء انتخابات قريبة للكنيست.

جاء ذلك في قرارات الاجتماع الاول للسكرتارية المركزية للجبهة التي اجتمعت امس في مقر الجبهة في حيفا، باشتراك رئيس مجلس الجبهة هاشم محاميد ونائبيه تمار غوجانسكي والياس قسيس واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وجاء في قرار السكرتارية ان ازمة الحكومة هي ازمة سياستها المعادية للسلام وسياستها الاجتماعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية.

ودعت السكرتارية كل فروع الجبهة ونشطائها ومؤيديها الى تنظيم الصفوف فورا والانطلاق في المعركة الانتخابية لتحقيق نجاحات للجبهة في الانتخابات القادمة.

وكانت السكرتارية قد انتخبت في بداية الجلسة سالم جبران سكرتيرا للجبهة. وقدم بيانا عاما قال فيه: اننا بعد المؤتمر الضخم والاجتماع الاول للمجلس ننطلق بروح تعميق الدمقراطية والانفتاح والصلة الراسخة مع الجمهور. وقال اننا يجب بمرونة ومثابرة، وبعيدا عن اي تزمت ان نجذب الينا كل القوى الطيبة التي هي اقرب الى برنامجنا منها الى اي برنامج اخر. واقترح ايضا الصلة السريعة والمباشرة مع كل فروع الجبهة للقيام بكل الخطوات الضرورية محليا ايضا للانطلاق في معركة الانتخابات.

وقال: اننا ننطلق الى المعركة بعلمين، علم السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني وعلم النضال الاجتماعي. اننا، بحق، اصلب المناضلين ضد الظلم القومي والاجتماعي، ضد العنصرية والتطرف القومي، ولذلك فنحن العنوان الحقيقي لانصار السلام والدمقراطية والاخوة في الشعبين.

وقدم سالم جبران اقتراحات المبنى التنظيمي لهيئات الجبهة.

وجرى بعد ذلك نقاش هام تمحور حول الاستعداد لمعركة الانتخابات وعمل الجبهة سياسيا وتنظيميا. وشارك فيه: اسكندر عمل، محمد بركة، المحامي وليد عسلية، بنيامين غونين، المحامي دوف حنين، الدكتور احمد سعد، حسين العبرة، نمر مرقس، النائبة تمار غوجانسكي، مرشيه حوري، النائب محمد نفاع، محمد عيري نصار، منير سلوم، العاملة الاجتماعية فاتنة حنا، توفيق طوبي النائب هاشم محاميد.

وقررت السكرتارية انتخاب مكتب الجبهة من: هاشم محاميد، عوزي بورشطاين، محمد عيري نصار، بنيامين غونين، محمد بركة، رزق زعبي، د. احمد سعد، سالم جبران وممثل عن الرؤساء.

كذلك قررت السكرتارية اقامة * دائرة نقابية * دائرة للحكم المحلي * دائرة للعمل بين النساء * دائرة طلابية * دائرة للعمل بين الشباب * دائرة للعلاقات الخارجية.

كما قررت عقد جلسة خاصة بعد اسبوعين لوضع خطة تفصيلية بشأن معركة الانتخابات والعمل لعقد جلسة خاصة سريعة لمجلس الجبهة لمناقشة الخطة واقرارها. وقررت السكرتارية المطالبة بالغاء قرارات الابعاد ضد ال ١٢ شخصية وطنية فلسطينية. كما اقرت بيانا خاصا عن الاجتماع بشأن ازمة الحكومة ومعركة الانتخابات (النص الكامل للبيان ص ١).

وفي ختام الجلسة حيا سكرتير الجبهة سالم جبران السكرتير السابق عوزي بورشطاين على نشاطه المتفاني في خدمة الجبهة واهدافها العادلة والنبيلة منذ ١٩٧٧ الى الان وتمنى له الصحة والعافية ومواصلة العمل الجبهوي الفعال.



● سالم جبران ●

عمرو موسى:

استمرار سياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة يضع حدا لمسيرة السلام وفرصه

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يوم السبت، ان استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة سيقضي على مسيرة السلام.

وفي تصريح صحفي ادلى به في مطار القاهرة لدى عودته من دمشق حيث قام بزيارة وجيزة قال موسى «ان الاستمرار- في بناء المستوطنات سيقضي على عملية السلام وعلى فرصه».

واضاف ان «متابعتنا لموضوع الضمانات الامريكية التي طلبتها اسرائيل لبناء المستوطنات هامة لان بناء المستوطنات غاية في الخطورة».

ودعا موسى «الحكومة الاسرائيلية الى الامتناع عن انشاء مستوطنات جديدة لتعطي عملية السلام فرصة هامة لتنجح وتحقق الاهداف المطلوبة منها».

وكانت الولايات المتحدة ارجأت في ايلول الماضي لفترة (١٢٠) يوما البحث في الطلب الاسرائيلي. وتنتهي هذه الفترة خلال اسبوع.

وعن زيارته الى دمشق قال موسى انه اثار مع المسؤولين السوريين مشاركة سوريا في الاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف التي ستجري في موسكو في الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري.

وامتنع موسى الذي اكد ان «مصر ستشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف» عن كشف اي شيء يتعلق بمشاركة سوريا في هذه المفاوضات. وقال «ان مشاركة سوريا تترك للسوريين ليعبروا عنها» وقال «ستظل لقاءاتنا حتى انعقاد المفاوضات».

وبعد زيارة موسى كررت سوريا تأكيد رفضها المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف مشيرة الى ان تقدما جوهريا في المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية يجب ان يسبق اية مناقشة حول التعاون الاقليمي خلال اجتماع موسكو.

خلال اجتماعهما، امس، في عمان

بن شاكر وعبد ربه استعرضا مراحل العملية السلمية

● عمان – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر استقبل، امس الاحد، في عمان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بحضور وزير الخارجية الاردني كمال ابو جابر.

اضاف المصدر نفسه ان بن شاكر وعبد ربه استعرضا المراحل التي قطعتها عملية السلام في الشرق الاوسط حتى الان وخصوصا الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية التي انتهت الخميس الماضي في واشنطن.

وبحث المسؤولان ايضا مسألة المفاوضات المتعددة الاطراف التي من المقرر عقد اجتماع تحضيري لها في ٢٨ الشهر الجاري في موسكو والتي تشكل المرحلة الثالثة في عملية السلام التي بدأت في ٣٠ تشرين الاول الماضي في مدريد.

وكان عبد ربه وصل مساء امس الاول الى عمان في اطار مواصلة التنسيق الاردني الفلسطيني وبشكل خاص تمهيدا لاجتماع موسكو. وقد اعلن الاردن انه سيشارك في هذه المفاوضات في حين لم يعلن الفلسطينيون قرارهم بعد.

اعلان خصوم
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه
وليد علي محمد وحي حامل هوية رقم ٥٢٣٩٣٩٧ من عرعرة ومجهول مكان الاقامة.
ليكن معلوما لديك ان المدعية امل صالح سعيد وحي، هوية رقم ٠٥٨٢٠٤٢٣ من عرعرة، قد تقدمت الى هذه المحكمة بطلب فرض نفقة لها ولاولادها منك تسجلت تحت رقم ٩١/٧٠٦.
وقد تعين موعد لرؤيتها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١/٢٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا.
عليك الحضور باليوم والتاريخ المذكورين للرد على لائحة الدعوى.
اذا لم تحضر سيصير رؤية هذه القضية بحقك بصورة غيابية.
سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
حسام مصاروة

نبيل شعث:

الوفد الفلسطيني المفاوض يعبر عن اراء م.ت.ف

● واشنطن – صرح نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت، في واشنطن ان المواقف التي اتخذها المفاوضون الفلسطينيون في العاصمة الامريكية تعكس وجهات نظر الشعب الفلسطيني وايضا وجهات نظر منظمة التحرير.

ويذكر ان القانون الامريكي يمنع اعضاء منظمة التحرير من دخول الولايات المتحدة ولكن شعث الذي كان يتحدث خلال مؤتمر نظمه المعهد العربي الامريكي حصل من وزير الخارجية جيمس بيكر على تأشيرة دخول الى واشنطن حيث لا يتوقع ان يلتقي مسؤولين امريكيين.

واكد شعث ان الوفد الفلسطيني «متحد مئة بالمئة مع شعبه وقيادته» مضيفا ان هذه القيادة هي بالنسبة للفلسطينيين منظمة التحرير.

وزير الداخلية اللبناني:

سلاح المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي لن ينزع

● بيروت – و.ص.ف – صرح وزير الداخلية اللبناني، اللواء سامي الخطيب، بان سلاح المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، لن ينزع في اطار مشروع جمع السلاح الخفيف.

وقال الخطيب في كلامه الذي نقلته الصحف يوم السبت «ان مشروع الحكومة لا يشمل سلاح المقاومة شرط الا يمس امن البلاد» مضيفا «نحن مع المقاومة من كل قلبنا».

كما اعتبر الخطيب من جهة ثانية ان جمع السلاح الخفيف خطوة مهمة على طريق السلام.

وكانت الحكومة اللبنانية اعطت الاربعاء الماضي مهلة شهرين «اللبنانيين وغير اللبنانيين المقيمين في لبنان» لتسليم سلاحهم الخفيف وقررت القيام بعمليات دهم بحثا عن السلاح بعد انتهاء هذه المهلة.

الرئيس الاوكراني يرفض قرارات مؤتمر الضباط الاستثنائي!

● موسكو – «شكك» الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، في شرعية الصفة التمثيلية للخمسة الاف ضابط الذين اجتمعوا يوم الجمعة، في الكرملين في موسكو واعلنوا تأييدهم للابقاء على القوات المسلحة موحدة في مجموعة الدول المستقلة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كرافتشوك ان مسألة معرفة «من يمثل هؤلاء النواب واي هيئة شرعية انتخبتهم» لم تكن واضحة.

من جهة ثانية قال الرئيس الاوكراني ان تصريحات بعض هؤلاء الضباط الذين طلبوا منه ان يأتي للمشاركة في اجتماعهم «لم تؤثر فيه اكثر من خسوف القمر».

ولم يحضر مؤتمر الضباط من قادة بلدان مجموعة الدول المستقلة سوى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزارباييف.

المستوطنون يطالبون ارنس بالاستقالة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يتعرض» وزير «الامن» موشيه ارنس، منذ صباح امس الاحد «لعملية مطاردة من قبل مستوطنين يطالبون باستقالته».

وبدأت العملية فجرا امام منزل ارنس في تل ابيب عندما شرعت سيارتان كان يستقلهما المستوطنون بتعقب سيارته وقد رفعت عليهما لافتات تدعوه الى الاستقالة.

وذكر الراديو ان الشرطة اعترضت السيارتين وتحققت من هويات المستوطنين ثم سمحت لهم بمتابعة عملهم!!

وقال احد مسؤولي المستوطنين ويدعى اهارون دومب «سنواصل ملاحقة ارنس في كل تنقلاته ليومين اخرين على الاقل».

توقع وصول ياسر عرفات الى الهند اليوم

● نيودلهي – و.ص.ف – ذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة الهندية انه يتوقع وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى نيودلهي اليوم (الاثنين) في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الحكوميين حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الهند على الدوام نصيرا قويا للقضية الفلسطينية لكنها المحت في الشهرين الاخيرين الى عزمها الاعتراف باسرائيل.

ولم يقدم مصدر رسمي اي ايضاحات حول زيارة عرفات، لاسباب امنية.

لجنة المحامين العرب في القدس:

الاحتلال يسعى لتحويل المستوطنين الى «قوة اجتماعية – سياسية منظمة»!

* القدس – مكتب «الاتحاد» – وزعت لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة، الاطار النقابي الممثل لمجموع المحامين العاملين في الضفة الفلسطينية من دولة فلسطين، بياناً شاملاً، توضيحياً استعرضت فيه تحت خمسة بنود مجمل ممارسات سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع. هذه الممارسات التي «ازدادت بشاعة وشراسة في الآونة الاخيرة» والسعي «لتحويل المستوطنين الى قوة اجتماعية سياسية منظمة ذات صلاحيات رسمية جديدة» وما وصفه البيان بالمحاولة الاسرائيلية الرسمية عبر ذلك بـ «الايحاء لاوساط الرأي العام العالمي بأن ثمة مجتمعين في دولة فلسطين المحتلة. مجتمع فلسطيني وآخر استيطاني يهودي».

وكما جاء في البيان فقد رغبت لجنة المحامين بأن تسلط الضوء «على أخطر حلقة في مسلسل الممارسات والاجراءات القمعية والعقوبات الجماعية التي تنفذها سلطات الاحتلال» وذلك بهدف «وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته للاسراع في ضمان اشراف دولي مؤقت يحقق الحماية والامن للمواطنين الفلسطينيين والاراضي الفلسطينية لحين انسحاب الاحتلال»!

اما البنود العريضة التي تضمنتها شروحات البيان فكانت الاستيطان والتهويد والعقوبات الجماعية واعتداءات وممارسات المستوطنين والتعرض للاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية واخيراً الابعاد.

وخلصت لجنة المحامين العرب الى استصراخ «الضمير الدولي والعالمي» ومطالبة بالمباشرة فوراً باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع «وطننا وشعبنا تحت اشراف دولي وحماية دولية من خلال ارسال قوات دولية تعمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية وتشرف على انهاء الوجود الاسرائيلي في وطننا».

٤٠ شخصية من باقة الغربية تستنكر المنشورات البذيئة

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة من ابراهيم بيادسة – اثر ازدياد المنشورات الرخيصة المليئة بالتهجمات والشتائم ضد شخصيات عديدة زعيمة ومتزعمة في باقة والتي كان اخرها منشور يحمل توقيع «الحجاج بن يوسف» المليء بالشتائم الرخيصة ودون المستوى الاخلاقي ضد رئيس المجلس شخصيا، سمير درويش. وحرصا من العديد من شخصيات باقة الاجتماعية التي اثارها هذا المستوى المتدني من اصدار المنشورات المتبادلة وما تركته من اثار واشمئزاز في نفوس سكان باقة، التقى العديد من الشخصيات التمثيلية في بيت الحاج عبد اللطيف مواسي حيث تباحثا في الامر وما ينجم عنه من انعكاسات سلبية على العلاقات الودية التي تربط اهالي القرية.

وقد صدر عن هذا الاجتماع بيان يشجب تلك المنشورات ويحذر من يقف وراءها ويدعو الجماهير في باقة الى الوحدة والوقوف في وجه كل من يحاول تعكير صفو العلاقات. ودعوا جميع الاطراف للارتفاع الى مستوى اخلاقي ومسؤول.

ودعا البيان الى نبذ كل اشكال العدوان والتجريح حفاظا على الوفاق الاجتماعي وتمشيا مع العادات العربية والاخلاق الاسلامية السمحاء وحرصا من الجميع على تمرير هذه المرحلة من حياة بلدنا بامن وسلام.

وقد وقع على البيان ٤٠ شخصية اجتماعية من باقة.

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس، سمير درويش، كان قد اصدر بيانا شجب فيه المنشورات المتبادلة.

بحضور النائب هاشم محاميد:

انتخاب لجنة شعبية في الطيبة لمتابعة قضية المتضررين من وطأة ضريبة الاملاك

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – بحضور النائب هاشم محاميد عقد، في نهاية الاسبوع، اجتماع في بيت احمد محمد جابر في حي «فرديسيا» في الطيبة للسكان في الحي المتضررين من ضريبة الاملاك حيث تسلموا اشعارات من مصلحة الضريبة تحمل ارقاماً قياسية للدفع تزيد عن مئات الوف الشواقل لصاحب المنزل الواحد. وهذه المبالغ لا يستطيع صاحب المنزل دفعها الا اذا باع البيت.

والاشعارات التي سلمت لسكان الحي تمهلهم (١٥) يوماً قبل الحجز عليهم.

وقد عقد هذا الاجتماع بحضور النائب محاميد للتشاور والتداول عما يمكن عمله في هذه المصيبة الداهمة.

وتبين، خلال النقاش، ان مركز الضريبة ينتقل من مكان لآخر ما بين نتانيا والخضيرة والآن يتواجد المركز في بيتح تكفا. وعلم ان المكلفين دفعوا ما طلب منهم في السابق في نتانيا والخضيرة ومعهم وصولات واثباتات.

وتبين ان مكتب الضريبة لا يعترف بما دفعوه سابقاً لنفس الدائرة ولكن في مكان آخر ويطالبهم عنوة بدفع المبلغ السابق الذي تم دفعه.

وقال مزارع وهو احد المتضررين والملاحقين من قبل الراد الضريبة انهم يقدرون دونم الارض الزراعي بـ (٢٥٠) شيكل سنوياً بينما نحن نُضمّن الدونم الواحد للمزارعين بـ (٣٥) شيكل سنوياً.

● هاشم محاميد ●

وقد رد النائب محاميد على تساؤلات الحضور. وتم الاتفاق على ان يقوم النائب محاميد بالاتصال برئيس بلدية الطيبة من اجل دعوة لجنة المتابعة لعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع من اجل التخفيف عن الاهالي. كما سيقدم محاميد الاستجوابات الى الدوائر والوزراء المختصين. وسيقوم بدعوة موظف كبير من دائرة الاملاك للاستماع الى مشاكل ومطالب الجمهور.

وقد جرى في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة شعبية لمتابعة هذه القضية امام السلطات المختصة.

مسؤول في السفارة الامريكية التقى رئيس لجنة المبادرة الدرزية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى في اواخر الاسبوع الفائت جاسون ديفيس، مسؤول الدائرة السياسية في السفارة الامريكية، رئيس واعضاء سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، بناء على طلبه، لانه وكما اكد يريد سماع وجهة نظر اللجنة حول اوضاع الطائفة الدرزية في اسرائيل لنشرها في الصحافة الامريكية، وذلك على ضوء التطورات الاخيرة في الطائفة الدرزية!!

وشرح اعضاء المبادرة الدرزية لاكثر من ساعتين عن الاوضاع والتمييز والاجحاف والمظالم السلطوية ونهب الارض ومأساة التجنيد الاجباري والنضالات التي تجري من اجل المساواة ولتحصيل الحقوق وعن انعدام التصنيع وضرب الزراعة العربية وعن جذور الدروز الممتدة عميقا في التاريخ العربي والحضارة العربية.

بالمقابل اعرب ديفيس عن استيائه وانتقاده لسياسة الحكومة الاسرائيلية المنتهجة ضد ابناء الاقليات.

اسرائيل تنفي تورط ضباط في قضية «تجسس صناعي في الولايات المتحدة»!

* القدس – ذكر مصدر قريب من وزارة «الامن» ان اسرائيل نفت، امس الاحد، تورط ثلاثة ضباط اسرائيليين في قضية تجسس صناعي في الولايات المتحدة تناولتها الصحافة الامريكية.

وكانت «وول ستريت جورنال» اكدت، يوم الجمعة الماضي، ان ثلاثة ضباط اسرائيليين من سلاح الجو يعملون في مراكز «ريكون اوبتيكال» وهي شركة في شيكاغو استولوا على وثائق سرية تتعلق بآلة تصوير للتجسس طورتها هذه الشركة. والثلاثة يعملون في اطار عقد مع اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الضباط الثلاثة سرقوا هذه الوثائق بعد وقف العقد في ايار العام ١٩٨٦ بسبب خلاف على الدفع. وقد تكون هذه المعلومات نقلت في وقت لاحق الى شركة اسرائيلية كي تنتج بدورها آلة التصوير هذه.

وذكر مصدر قريب من وزارة «الامن» ان «اسرائيل ليست متطورة في انشطة تجسسية في اي مجال في الولايات المتحدة». واضاف ان المقال يشكل «تشويهاً فظيعاً للحقيقة».

وذكرت «وول ستريت جورنال» ان الحكم، الذي اصدرته في شباط العام ١٩٩١، محكمة فدرالية في نيويورك افاد بأن الضباط استخدموا «ذرائع احتيالية» لسرقة بعض تصاميم آله التصوير التجسسية وامرت اسرائيل بدفع عطل وضرر الى «ريكون» قيمته ثلاثة ملايين دولار.

ولاحظت الصحيفة انها المرة الاولى، كما يبدو، يثبت حكم شرعي سرقة اسرائيل اسراراً تكنولوجية رفيعة المستوى من شركة امريكية. من جهتها اكدت صحيفة «معريف»، امس الاحد، ان القضاة الامريكيين لم يخلصوا الى الاستنتاج بأن الامر قضية تجسس ورفضوا الدعوى التي قدمتها الشركة الامريكية التي كانت تريد الحصول على ٦٠ مليون دولار بدل عطل وضرر.

لكن القضاة حكموا على اسرائيل بدفع غرامة ٣ ملايين دولار لمحاولتها الحصول على معلومات من دون ترخيص بسبب بريد احد الضباط الاسرائيليين الذين يعملون في الشركة والذي نقل، في رسالة الى احد اصدقائه الضباط في الجيش الاسرائيلي، معطيات عن المشروع.

استقالة زئيفي ونئمان

● تتمة من صفحة ١ ●

الائتلاف الحكومي» – هذا ما جاء في رسالة الاستقالة، التي قدمها الوزير يوفال نئمان («هتحيا» – ٣ نواب كنيست)، امس الاحد، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية.

وقال نئمان، ايضا، في رسالة الاستقالة انه يعرب عن الامل في ان «تؤدي استقالته الى ابطاء عملية السلام التي تشكل خطرا على وجود اسرائيل وان تتيح الانتخابات المقبلة تشكيل حكومة قادرة على مقاومة الضغوط الدولية.. ومؤهلة لدفع عملية اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة».

ورفض نئمان الاشارة الى ما اذا كانت حركة «هتحيا» ستصوت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة وقال « نريد العمل على اسقاط هذه الحكومة، لكننا نريد بشكل خاص تجنب وصول حكومة بزعامة شمعون بيرس».

اما الوزير رحبعام زئيفي «موليديت» (نائبان) فقال، اثر انتهاء جلسة المجلس الوزاري، ان حركة «موليدت» ستصوت الى جانب كل اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة من اجل اسقاط هذه الحكومة باسرع وقت ممكن. وان قرار الاستقالة والانسحاب من الائتلاف الحكومي لا رجعة عنه.

واضاف زئيفي انه قدم استقالته احتجاجا على فشل وقف الانتفاضة في فلسطين المحتلة وعلى التوجيهات التي اعطتها حكومة شمير الى الوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن للتفاوض حول الحكم الذاتي للفلسطينيين الذي يعني «اقامة دولة فلسطينية وانتهاء اسرائيل»!! وقال، ايضا، «انه قدم للحكومة خطة مكونة من ٢١ نقطة من اجل وقف الانتفاضة»!

وتصبح استقالة نئمان وزئيفي سارية المفعول وفق القانون، بعد (٤٨) ساعة من تقديمها اي غدا الثلاثاء.

تقرير رسمي لوزارة المالية

● تتمة من صفحة ١ ●

على مخصصات تأمين الدخل التي لا تكاد تكفي سوى لأكل الخبز

ومن جهة اخرى كشف راديو «صوت اسرائيل»، للمرة الاولى امس الاحد، عن مضمون التقرير الرسمي المرفق بطلب اسرائيل للحصول على ضمانات مصرفية من الولايات المتحدة والذي يتحدث عن اتجاهات الاقتصاد الاسرائيلي والاوضاع الاجتماعية في السنوات القليلة المقبلة.

ويتوقع التقرير، الذي اعده المدير العام السابق لوزارة المالية، يعقوب ليفشتس، بأن ترتفع نسبة العاطلين عن العمل باطراد حتى تصل في ١٩٩٥ الى ١٣.٦٪ من مجمل القوة العاملة، اي (٣٠٠) الف عاطل عن العمل.

واشار الراديو الى ان التقرير المذكور تمت تزكيته، بعد مراجعة دقيقة ومتفحصة، من قبل وزير المالية وطاقم كبار موظفي وزارته ومسؤولي «بنك اسرائيل».

الجبهة تدعو الى اسقاط الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

في تقرير مصيره، الى العمل سوية من اجل تقريب موعد الانتخابات للكنيست.

وجاء ذلك في بيان تحت العنوان «موقف الجبهة في اعقاب الازمة الحكومية» صدر يوم امس الاحد في اعقاب الاجتماع الاول للسكرتارية القطرية للجبهة (اقرأ خبراً مفصلاً عن هذا الاجتماع على ص٣).

وأضاف البيان: «تخلق الازمة الحكومية فرصة لاسقاط حكومة الليكود، التي تفضل الاستيطان على السلام والمسؤولة عن تعاظم البطالة والفقر.

«إن الجبهة تدعو جميع كتل المعارضة التي تدعم السلام القائم على الاعتراف المتبادل وعلى مبدأ الارض مقابل السلام وتعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، الى العمل سوية من اجل تقريب الانتخابات للكنيست. والى العمل في سبيل ان تؤلف، في اعقاب الانتخابات، حكومة تسعى بجدية من اجل السلام ومن اجل سلم اولويات اجتماعي متقدم.

«وتدعو سكرتارية الجبهة جميع نشطائها ومؤيديها، يهوداً وعرباً، نساءً ورجالاً، الى التجند الفوري من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات القريبة للكنيست. إن تقوية الجبهة هي اسهام جوهري في المعارك من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ومساواة الجماهير العربية ومساواة المرأة والدفاع عن حقوق العاملين والفئات الفقيرة. تقوية الجبهة اسهام في التعاون اليهودي – العربي ووحدة جميع انصار السلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية».

صباح الخير

حكومة الليكود ومفترق الطرق

● يفهم من تصريحات رئيس الحكومة، اسحق شمير، ليلة الجمعة الماضية، والتي بثها التلفزيون الاسرائيلي باللغتين العربية والعبرية، بأن موقف الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات في واشنطن لا يختلف مطلقا عن موقفها المعلن. فلقد قال شمير في تصريحاته المذكورة، ان الفلسطينيين اذا ما ظنوا بأن الحكم الذاتي المعروض عليهم كما نفهمه، سيؤدي الى دولة فلسطينية فإن عليهم التخلي بسرعة عن هذا الوهم. وان هدف الليكود هو، المحافظة على ارض اسرائيل!!

ولا يسع المراقب للاحداث الا ان يتساءل عن مغزى استقالة «هتحيا» و «موليدت»، طالما كان موقف شمير وليكوده لا يختلف في جوهره عن موقفهما. وكل طفل في اسرائيل، وفي غير اسرائيل، يفهم ويدرك تماما ما الذي يعنيه شمير عندما يتحدث عن «أرض اسرائيل»! وما اكثار تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن «التقدم» في المباحثات الثنائية، غير ذر للرماد في العيون، وفي الأساس، لطمأنة الولايات المتحدة بأن الأمور تسير على ما يرام. فيما يشير الواقع انه لم يجر اي تقدم على طريق التسوية السلمية في مفاوضات واشنطن. فاسرائيل لا تريد ان تتهم بعرقلة المفاوضات او انقطاعها، وفي الوقت نفسه لا تريد لهذه المفاوضات ان تصل الى اية تسوية.

في هذا الاطار فقط يمكن ان تفهم التداعيات التي حصلت والحديث الكثير عن تقديم الانتخابات، التي يرغب فيها شمير جدا، ولكنه في الوقت نفسه، لا يريد ان يكون هو المبادر اليها، ولذلك فهو يدفع مقربيه لاجراء الاتصالات مع الكتل البرلمانية الأخرى، ويتظاهر وكأن لا يد له في الأمر، وفي الوقت نفسه، يدفع اعوانه لاطلاق التصريحات التي تبرئه من «التهمة»، فيقول روني ميلو، انه لا يعرف موقف شمير من هذه الاتصالات (!!)

ويصر شمير على مواصلة خداع الرأي العام، محليا وعالميا، حين يقول بأن اسرائيل ستواصل التفاوض مع الفلسطينيين والدول العربية، وفي الوقت نفسه، يصرح بأن لا علاقة بين اقامة المستوطنات (على الاراضي العربية والفلسطينية) وبين المفاوضات الجارية. ويتوهم بأن العرب والعالم كله، يتمتع بدرجة عالية من الغباء، بحيث يصدق هذه الديماغوغية. ولذا، فليس من الغريب ان يشترط الوفد الفلسطيني وقف الاستيطان لكي يستطيع مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

ان وصول المفاوضات نقطة كان يجب الكشف فيها عن الاوراق، لها صلة وثيقة بحكاية الازمة الحكومية في اسرائيل وترجيح تقديم الانتخابات البرلمانية، ذلك ان الليكود على ما يبدو، استنفد مناوراته ومماطلته، ووصل الى مفترق طرق، بين ما يتوهم انه سيحصل عليه وبين الحقائق الصلدة على ارض الواقع، ولم يعد ينقذه من حسم الرأي العام العالمي، غير تقديم موعد الانتخابات، المرتبط، ايضا، بالوضع الاقتصادي المتدهور، اضافة الى الوضع السياسي الاكثر تدهورا.

(ابو رياض)

في الذكرى الأولى لحرب الخليج:

اسباب عدم الاستقرار ما زالت على حالها

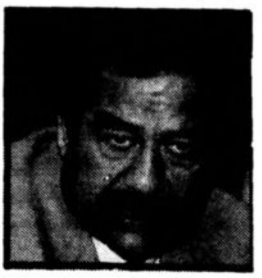
● اعتبر المسؤولون في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يوم الخميس الماضي ان «الاسباب العميقة» لعدم الاستقرار في الخليج ما زالت، بعد عام على حرب الخليج، بالقوة نفسها التي كانت عليها خلال السنوات الثلاثين الماضية.

ولاحظ المعهد ان اجهزة الاستخبارات الغربية فشلت في ثلاثة امور.. لم تتوقع اجتياح الكويت وفوجئت بمدى التقدم الحاصل في البرنامج النووي العراقي، وبالغت في تقدير حجم القوات العراقية.

وفي وثيقة حملت عنوان «النزاع في الخليج.. تحليل سياسي واستراتيجي» عرض المعهد جدولا بـ «الخيبات» مستثنيا البعد العسكري البحت للحرب.

وقال واضع الدراسة رولاند دانروتر ان الدمقراطية لم تنتصر في العراق ولا في الكويت. والعائلة الحاكمة في الكويت لم تبدأ الاصلاحات السياسية وانما على العكس من ذلك بدأت في «عمليات الانتقام» وفي «ارتباط اقتصادي وسياسي متزايد مع الغرب». وقال ان هذه التطورات تضر باقامة علاقات اوثق مع جيرانها.

واعتبر ان «دول الخليج ما زالت ضعيفة وغير شعبية كما كانت من قبل في باقي انحاء الشرق الاوسط».


* صدام حسين *

وقد ادت ازمة الخليج الى اطلاق عملية سلام تعلق عليها «آمال كبيرة» بفضل مساعي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. وقال المعهد ان ثمن الفشل سيكون «كبيرا».. وقال ان «الحرب المقبلة في الشرق الاوسط ربما لن تتم فقط بواسطة الاسلحة التقليدية».

ومن بين «الحسابات الخاطئة» لأجهزة الاستخبارات، لاحظ المعهد «المبالغة» في تقدير عدد القوات العراقية على مسرح العمليات الكويتي.. اذ قدر العدد بـ ٥٤٠ الف جندي وتم على هذا الاساس تشكيل قوة من ٧٥٠ الف رجل. في الواقع لم تكتمل الفرق العراقية في اي وقت و «ربما لم يكن هناك اكثر من ٣٥٠ الف جندي عراقي في ساحة المعركة عند بدء الهجوم البري».

ولعل الشك الاكبر ما زال يحيط بعدد الجنود العراقيين الذين قتلوا في الحرب. وفي تقريره يقول دانروتر ان العدد يتراوح «ما بين ٢٥ الف و ٤٠ الفا». وقال مسؤول المعهد يوم الخميس «انها فرضية تبدو لنا اكثر واقعية، الا انه من المستحيل تقديم رقم اكيد ونهائي». وتم الاخذ برقم يشير الى مقتل حوالي ثلاثة الاف مدني عراقي.

وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان سوء تقدير اجهزة الاستخبارات الغربية يعود الى «الاولويات» المحددة بالمواجهة بين الشرق والغرب. ورأى ان هذه الاولويات تغيرت. واعتبر ان فشل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية يثير قلقا اكبر.

تقديرات السوريين والفلسطينيين للمفاوضات الثنائية متباينة

● بقلم: ايلي فياض ●

* ياسر عرفات *

● تفاوتت تقديرات الفلسطينيين والسوريين المحادثين الرئيسيين لاسرائيل في مفاوضات السلام الثنائية، لنتائج الجولة الثالثة من هذه المفاوضات، التي انتهت في واشنطن، حيث ابرز الفلسطينيون المكاسب التي تحققت فيما ركز السوريون على الفشل.

واعتبر الفلسطينيون ان المباحثات التي بدأت الاثنين الماضي مع الاسرائيليين، حققت مكاسب اكيدة، حتى ولو ان الوضع الحاضر ما زال في مرحلة تبادل المقترحات حول مسائل شكلية تتناول مكان المفاوضات المقبلة وموعدها.

وقالت الناطقة حنان عشراوي ان الفلسطينيين حققوا انجازا تمثل في التباحث مباشرة وعلى قدم المساواة مع الوفد الاسرائيلي.

وادى الاتفاق بين الطرفين على طريقة المفاوضات الاثنين الماضي الى وضع حد لنزاع اعاق المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة، والاردنيين والفلسطينيين من جهة اخرى في كانون الاول خلال الجولة الثانية من المباحثات التي عقدت هي الاخرى في واشنطن.


* حافظ الاسد *

وقالت عشراوي الى ان هذا الاتفاق اتاح امكانية جلوس الاسرائيليين والفلسطينيين وجها لوجه «للمرة الاولى في التاريخ» وان يناقشوا على قدم المساواة خلافهم بدون تدخل طرف ثالث.

وعلى المستوى الرسمي فان الفلسطينيين يشكلون جزءا من وفد مشترك مع الاردنيين. ولا يزال هذا الاطار المشترك قائما، ولكن وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه الاثنين الماضي لم يعد هذا الاطار المشترك مؤهلا لمعالجة المشاكل الخاصة بكل من الطرفين.

وهكذا بات الفلسطينيون الذين يضم وفدهم وجودا اردنيا رمزيا، قادرين من الآن فصاعدا على التحدث في شؤون الاراضي المحتلة مع الاسرائيليين.

وذكر احد اعضاء الوفد الفلسطيني يوم الخميس «ولقد تمكنا اخيرا من دخول القاعة» معربا عن الارتياح للاتفاق الذي اتاح للمفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين ترك مفاوضات الاروقة في وزارة الخارجية الامريكية، والانتقال الى طاولة المفاوضات الرسمية.

وسجل الفلسطينيون ايضا اسبابا اخرى للارتياح. ففي رأي عشراوي انه امكن تحقيق «اختراق» عبر تقديم الوفد الفلسطيني جدول اعماله وخصوصا عبر تقديمه «نموذجا يشكل قاعدة للعمل» حول الحكم الذاتي للاراضي التي تحتلها اسرائيل خلال مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات.

وقال عضو آخر في الوفد الفلسطيني: ان الفلسطينيين نجحوا في ان «يثيروا بقوة» مسألة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة الذي يطالبون بوقفه قبل البدء في بحث النقاط الواردة على جدول الاعمال.

لكن على الرغم من «انعدام المعاملة بالمثل» من جانب الاسرائيليين في شأن الاقتراحات، والمطالب الفلسطينية على حد تعبير عشراوي، فان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني رفضت الحديث عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود او الى فشلها.

الا ان الموقف السوري بدا مختلفا، فالمندوبون السوريون لا يخفون غضبهم المتزايد حيال «تكرار» المواقف والغياب الكلي للتقدم في مناقشاتهم مع الاسرائيليين.

وقالت مصادر في الوفد السوري ان «الحصيلة كانت سلبية جدا.. اننا ندور في حلقة مفرغة» وان «الموقف الاسرائيلي يخلو كليا من الجدية».

ومثلما كان الوضع في كانون الاول يبدو ان حوار الطرشان ما زال قائما بين الطرفين اللذين يسعى كل منهما الى قلب موقف الآخر.

الحكم الجديد في الجزائر: الحزم.. وخطة اقتصادية عاجلة!

* محمد بوضياف *

● *استدعت الجزائر، امس الأول، سفيرها في العاصمة الايرانية للعودة الى الوطن للتشاور. وشنت اذاعة الجزائر وصحفها حملة شديدة ضد الحكم الايراني. وقال ناطق رسمي جزائري ان ايران «تتاجر تجارة دنسة باقدس المشاعر الدينية». وقال:*

من وضع النظام الايراني حاميا للإسلام في الجزائر وفي بقية اقطار الوطن العربي.

وقالت صحيفة «الشعب» ان النظام الوطني الجزائري حريص على الاسلام والمقدسات اكثر من حكام ايران الذين زجوا بلادهم في حرب توسعية ضد العالم العربي، باسم الاسلام وفرضوا على شعبهم تعصبا ظلاميا رهيبا باسم العودة الى الأصول.

وتقول وكالات ان الشرطة الجزائرية نفذت اعتقالات واسعة جدا بين قيادات الحركات الاصولية في البلاد. ولكن ناطقا رسميا قال ان والاعتقالات ليست حسب المواقف، بل حسب الاعمال» متهما قيادات الحركة الاصولية بتخزين الاسلحة والتحضير لنشاط عنيف.

من جهة ثانية قال محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة ان هنالك حاجة ماسة الى استعادة كسب ثقة الشعب بتصفية الفساد الذي عشش في جهاز الحكومة وايضا بوضع خطة اقتصادية سريعة لتخفيف معاناة الشعب.

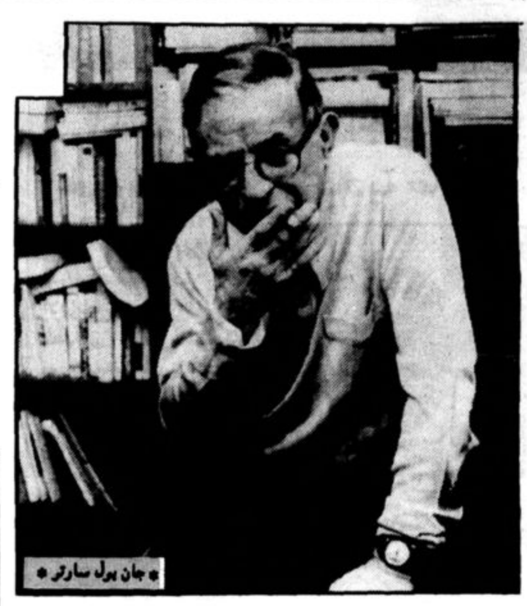
وقال ان ٤٨٪ من الشعب لم يشاركوا في الانتخابات اطلاقا كما ان الذين صوتوا للجبهة الاسلامية للانقاذ صوتوا في الواقع عدم الثقة بالحكومة ونهجها. والمح الى ان الرئيس المستقيل بن جديد حاول التواطؤ مع الحركة الاصولية على حساب دستور البلاد والدمقراطية والعصرية والانفتاح.

وقال انه اعطى توجيها سريعا لرئيس الحكومة سيد غزالي لوضع خطة عاجلة جدا للاصلاح الاقتصادي لطرحها على الشعب.

وتفيد وكالات الانباء ان قادة الحركة الاصولية يبدون متهيبين من فتح المعركة ضد الحكومة، كما ان اليسار والقوى الوطنية مع تحفظهم من تعليق الدستور يبدون مرتاحين من تأكيد بوضياف على صد الاصولية وتنفيذ اصلاح اقتصادي شامل. ويبدو ان جناحا واسعا من الحزب الذي كان حاكما (جبهة التحرير الوطني) يؤيد القيادة الجماعية الجديدة برئاسة بوضياف.

ومع هذا نمن السذاجة التصور بأن الازمة العميقة قد انقشعت والمحك الحاسم للانفراج هو شعور الشعب بأن النظام الجديد جاد فعلا لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ومجابهة مشكلتي الفقر المدقع والبطالة الواسعة جدا.

سيرة «انطباعية» عن سارتر


● جان بول سارتر ●

● باريس - و.ص.ف - علم ان سيرة «انطباعية» عن الكاتب والفيلسوف جان بول سارتر ستصدر قريبا، خلال الشهر المقبل، في باريس للكاتب الامريكي جون جيراسي الذي منحه المفكر الفرنسي الحق الحصري لرواية حياته. وسيتضمن الكتاب احاديث عديدة تنشر للمرة الاولى.

والكتاب بحسب الناشر دار «دروشي» ليس «واحدة من تلك السير الشاملة بل هو سارتر حرا يصفه جيراسي. والكتاب حميم ومحارب للتقليد في آن معا. انه الاكثر امانة والاكثر نقدا، حيث ان الراوي يظهر احيانا خاليا من الرقة حيال بعض الافراد في اوساط الفيلسوف الفرنسي.

وجيراسي استاذ في جامعة نيويورك وهو ابن فرناندو جيراسي الجمهوري الاسباني الذي كانت تربطه بسارتر علاقة وثيقة. وكان الاستاذ هو ايضا صديقا حميما لسارتر في الربع الاخير من حياة هذا الاخير وجمع خلال عشرات الساعات التي امضاها مع سارتر احاديث سيصدر بعضها في الكتاب.

واوضحت دار النشر ان الاتفاق حول «الحق الحصري» في كتابة السيرة وقع في احد المساءات في مقهى «الكوبول» الباريسي.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

ما لهُ هاربٌ ولا قاربٌ

● قال الخليل: القارب طالب الماء ليلا، ولا يقال لطالب الماء نهارا.
ومعنى المثل: ما له صادر عن الماء ولا وارد، اي ما له شيء.
قال الأصمعي: يريد ليس احد يهرب منه، ولا احد يقرب اليه. اي فليس له شيء.
يضرب للذليل الذي لا يملك شيئا.

من أمثال الشعوب

● أمطار الشتاء.. تغسل أوحال الصيف.
(مثل ايطالي)

* * * * *

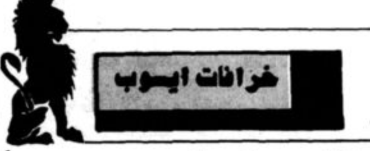
● شجرة غير مورقة.. خير من البقاء في العراء.
(مثل انجليزي)

* * * * *

● الايام لا تعود للخلف.
(مثل ياباني)

* * * * *

● الحق يعلو ولا يعلى عليه.
(مثل عربي)

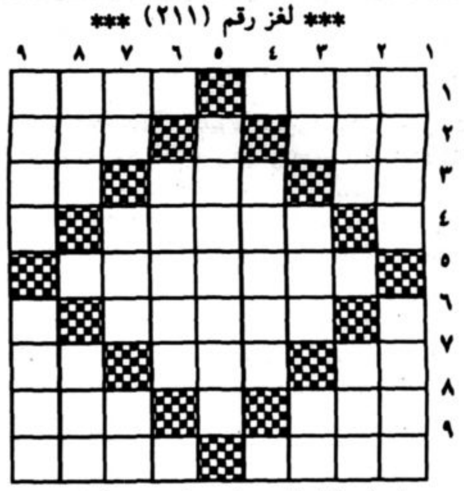


النّسر والديكان

● تقاتل ديكان في مزرعة، على أيهما السيد. ولما انفضّ القتال، توارى المهزوم في ركن مظلم، وارتقى المنتصر سُطح الحظيرة، وصاح في نشوة، فلمحه نسر من سمائه العالية، وانقض عليه، وحمله بعيدا.
ومن الفور خرج الديك الآخر من مكمنه، وحكم الدجاج بلا منافس.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١١) ***



* اعداد: اياد فتحي ابو يونس - سخنين *

افقي:
١ - من الطيور - من الطيور
٢ - لقب - مدخل
٣ - قرع - ناس - متماثلان
٤ - من الثمار
٥ - النفق
٦ - قادم (معكوسة) + عكس آخر
٧ - حرف جر - خفض - حل
٨ - وجع - اسم
٩ - عكس فشل - الاسم الثاني لفنان عربي

عمودي:
١ - حي - من الثمار
٢ - معمر - تدخل
٣ - والدة - اخطأت - للنفي
٤ - مدينة
٥ - عكس رأسمالي
٦ - جزيرة
٧ - جوهر - حصل على - من الاقارب
٨ - ظهر - من الاعداد (معكوسة)
٩ - من مستخرجات الحليب - عاقل

*** حل لغز رقم (٢١٠) ***

افقي + عمودي:
١ - حسام - تونس
٢ - سمح - دمر
٣ - اح - نين - ري
٤ - نموذج
٥ - نيويورك
٦ - نذ + و ت م
٧ - ود - مرج - ين
٨ - نمر - ي
٩ - سرير - سميح

«اليونيسكو»:
مليار شخص يعانون من الأمية في العالم

● برشلونة - اسبانيا - و.ص.ف - قدر المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» فيدريكو مايور عدد الاميين في العالم بمليار شخص تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٦٠ سنة.

وقال مايور الذي كان يتحدث في جامعة برشلونة التي منحته شهادة دكتوراة فخرية ان هناك ١١٠ ملايين طفل في سن الذهاب الى المدرسة لم يجر ادخالهم الى المدارس.

كما اوضح ان عدد الاطفال العاملين يصل حاليا الى ٤٠ مليون طفل وان مكافحة تشغيل الاطفال تحظى بالاولوية في نشاط المنظمة لعام ١٩٩٢.

بريطانية تحصل على تعويض لانجابها بعد عملية تعقيم

● لندن - حصلت سيدة مطلقة على تعويض قدره ٩٦٧٠٠ جنيه استرليني - ١٧٤٥٠٠ دولار - لانجابها بعد ان اجريت لها عملية تعقيم.

وقال السير هنري بروك قاضي المحكمة العليا في بريطانيا ان حياة ليندا الين وهي سيدة مطلقة اكتشفت انها حامل بعد ثلاثة اشهر من اجراء عملية تعقيم لها تأثرت بشكل خطير نظرا لانجابها غير المتوقع وانها واجهت مصاعب مالية بعد ان اضطرت للاستقالة من عملها.

وستتحمل السلطات الصحية في بلومسبري في لندن نفقات القضية وستتولى دفع التعويض بعد ان اعترفت بمسؤوليتها عن عملية التعقيم الفاشلة.

للمرة الأولى في الأسر
تفقيس بيضة عقاب من نوع نادر

● مانيلا - و.ص.ف - اعلن المركز الفيليبيني للمحافظة على نوع نادر من العقبان يدعى «بيتيكوفاجا جيفيري» اي آكل القرود انه تم للمرة الاولى في ظروف الأسر التوصل الى تفقيس بيضة لهذا النوع المهدد بالانقراض.

وقد تم تلقيح البيضة اصطناعيا وجرى احتضانها بصورة طبيعية وفي ظروف مخبرية في مقاطعة دافاو بجنوب البلاد وفق برنامج يتم تنفيذه منذ ١٤ عاما للمحافظة على العقاب الفيليبيني.

ولم يعد يوجد الآن سوى ٢٨ طيرا حيا من هذا النوع من العقبان بينها ١٣ في مركز دافاو.

اسرار مروعة في مطابخ مدارس فرنسية

● تولوز - فرنسا - عندما يجلس الاطفال في تولوز بجنوب غربي فرنسا لتناول وجبة الغذاء في المدارس قد يكون بين مكونات الوجبة بعض الحشرات والفئران الميتة.

وكشفت دراسة عن الظروف الصحية في المدارس الحكومية في المنطقة عن مفاجآت مروعة في مطابخ هذه المدارس تتراوح بين القوارض الميتة وشبكات عنكبوتية يصل ارتفاعها الى عدة امتار وثلاجات مليئة بالطعام الفاسد.

ولكن يبدو ان معدات اطفال تولوز قد صنعت من الفولاذ.. يقول جان كلود بي رئيس مجلس المدينة «اننا نقدم اكثر من ٢٧٥ مليون وجبة في العام ولم يرد لنا اي تقرير عن حدوث حالات تسمم».

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/١/٢٠ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «حياة كهذه» مع اوري لوبراني
٥.... - اخبار
١٥... - «الشرطي السري غيريتيل» مسلسل

مجيد أنت يا وطن
● جنان ناصر ●

لك يا وطن
أقسمت أني
من ثرى أرضي
سأمضي
بين خانات الورود
اشهك الأفنان
آتي الروض
من خلف هامات
تقوم
بانتقاء الأرجوان
ضربا
علّ هاتيك الضروب
تُشعل في الوجدان
ناراً
لا يواتيها خمود
لك يا وطن أقسمت
فأسكب الآمال عطرا
فوق سيل
لا يؤوب
لمكان السقم
سوف
يلتقينا بالوعود
وجه شمس
لا يعلو حتى
ان يجاريه الصمود
إجعل ماء الورد منك
روح نفس
لا تموت
إن أصل الداء فينا
ذكر ماض
لن يعود
حبنا للأرض
لا يفنى
لا ولن
تهدّه العهود
إنما الاعصار منا
وهج جمر
لك يا وطن
اقسمت
وعلى جبل الزيتون
منك وضعت
باقاتي
قداس شعر
من بخور مريم
فورد رقص
أتلوها
آيات صدق
أدوّنها
الجيل حب
في سفر القلوب
لك يا وطن
اقسمت
فأنت اليوم
بدر ليل
حاشا ان تهدّه الخطوب
قمر الأحلام
أنت
قلب طفل
لا يلوب
منه ايام ستحكي
قصة الفادي
يا قلبه الذي اضحى يئن
حتى ساعات الخلود
(كفرسميع)



سمير جبران من الناصرة

يجتاز ٣ سنوات خلال ٣ اشهر في دراسة الموسيقى الشرقية في القاهرة

■■ ما هي قصة هذا الشاب الذي اتخذ قراره بأن يصبح موسيقيا كبيرا وهو ما زال على مقاعد الدراسة؟

سمير جبران ترعرع وسط عائلة «تتعاطى» الفن فوالده السيد حاتم جبران صانع الاعواد وآلات الكمان المشهور كان قد تعرف على زوجته في جوقة الانشاد للمعهد الثقافي في الناصرة واشتركا سوية في البرنامج الفني التلفزيوني «من لياليتا» في سنوات ١٩٦٥ - ١٩٧٠ وخلال ذلك انجبا ٤ اطفال.

كبر الاطفال في هذا الجو الفني ورضعوا الفن وهم صغار وليس من الصدفة ان الاولاد الثلاثة احترف كل منهم على آلة موسيقية.. وسام جبران اصبح يعزف على الكمان وعدنان جبران ضابط ايقاع اما الأخ الاكبر بينهم سمير جبران وهو موضوع حديثنا اليوم فاحترف على آلة العود.

بعد هذه المقدمة اصبح لدينا تصور كيف قفز سمير قفزاته الموسيقية بسرعة. فدراسته المكثفة على العود بدأت الى جانب دراسته الثانوية لدى معلمين متخصصين على اثر نجاحه في مهرجان طمرة الفني عام ١٩٨٩ عندما حاز على المرتبة الاولى في العزف على العود، وايضا على المرتبة الثانية في اسرائيل في مهرجان «كريات اونو» الفني التي هي بمثابة المرتبة الاولى عند العرب.

بعد ذلك كله حصل على منحة دراسية من جمعية المتفوقين في اسرائيل التابعة لوزارة المعارف وهي عبارة عن دورات موسيقية تقام في معسكر عمل داخل كيبوتس عين هشوفيت لمدة سنة.. هناك ايضا تفوق على الجميع.

على اثر هذا النجاح بدأ البحث عن معهد لتعليم الموسيقى الشرقية ولعدم وجود مثل هذه المعاهد في البلاد اتجهت انظار العائلة الى مصر.. ولكن هناك ليس من السهل على حامل الجواز الاسرائيلي الدخول الى المعاهد العليا. ولكن بعد البحث الطويل والمرير، يقول والد سمير السيد حاتم جبران: «قرأت خبرا في جريدة «الاتحاد» عن الطالبة نيجال إمسيس التي تدرس الموسيقى في القاهرة، وبعد السؤال عن عائلة إمسيس في الرملة استطعت ان اعرف من اقربائها عنوانها في القاهرة وذهبت انا وابني اليها وهناك رتبت لنا الآنسة نيجال لقاء مع المسؤولين في معهد الموسيقى الشرقية على اسم سيد درويش في رمسيس وبعد الاستماع الى مستوى العزف الذي يؤديه ابني سمير قبله للمعهد للدراسة هناك».

وعن الدراسة نفسها يقول سمير: «كل المواد التي يدرسوها هناك في السنوات الاولى اعرفها لذلك كانت هناك مشكلة للمدرس الذي يعلمني بحيث اصبح يعطيني موادا خاصة ومعزوفات اعلى من المستوى المطلوب، وبعد تمضية ثلاثة اشهر فقط قرر المعهد ان يجري لي امتحانا في مادة السنة الثالثة والذي سأقدمه خلال هذا الشهر واذا اجتزته احصل على شهادة السنة الثالثة في ثلاثة اشهر فقط وابدأ مباشرة في التعليم للسنة الرابعة».

يتابع سمير جبران: «وايضا قرر المعهد بأن اشارك في العزف في حفلة الخريجين لهذه السنة.. الى جانب ذلك انا اجيد الغناء ايضا مما ساعدني في الاشتراك في عدة حفلات غنائية داخل القاهرة واصبح لي علاقات لا بأس بها بين الفنانين هناك واصبحت حديث الفنانين معارفي».

يذكر ان الاذاعة الاسرائيلية سوف تبث قريبا اغنية من تلحين سمير جبران. تقول كلمات الأغنية:

وعاشقين والله عاشقين
وكمان م الشوق دايبين
وكثير يا حبيبي تقول لك
على بعدك مش قادرين

***

عاشقين والليل سهرنا
ومشينا وطال مشوارنا
وسألنا عليك يا قمرنا
ما عرفنا طريقك فين
وكثير يا حبيبي تقول لك
على بعدك مش قادرين

***

يا عيوني شغلنا هواك
وانت محيرنا معاك
امتى وفين راح نلقاك
ما تقول يا سيد الحلوين
وكثير يا حبيبي تقول لك
على بعدك مش قادرين»

وخلال تواجد سمير جبران في القاهرة حاليا بدأ والده السيد حاتم بالبحث عن كلمات لشعراء محليين ليقوم سمير بتلحينها ووضعها داخل شريط غنائي يخصه.

شيء مهم لم نذكره ان سمير جبران اضاف لعوده الخاص الوتر السادس (باص) وهو نادرا ما يستعمله الموسيقيون ولكن استعمله سابقا الموسيقار الراحل فريد الاطرش.

● اسامة مصري ●

في العدد الثالث من مجلة «فنون»

لقاء خاص مع الفنان نور الشريف

وملف موسع حول أيام قرطاج المسرحية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر في اواسط الاسبوع الماضي العدد الثالث (كانون الثاني ١٩٩٢) من مجلة «فنون» الشهرية للابداع الفني والثقافي في قفزة جديدة من حيث الشكل والمضمون.

وفي هذا العدد اعلنت المجلة عن انضمام الناقد انطوان شلحت والفنان محمد بكري الى اسرة تحريرها التي تشكلت حتى الآن من الشاعر سميح القاسم والناقدين احمد حسيان ونادر خطيب.

ويشتمل العدد، بشكل خاص، على لقاء مع الفنان نور الشريف حول فيلمه الجديد والمتميز «ناجي العلي» أجرته الصحافية جيهان فوزي، مراسلة «فنون» المعتمدة في القاهرة. وتزين الغلاف الخارجي للمجلة صورة للفنان نور الشريف من الفيلم المذكور.

كما يشتمل على ملف موسع حول ايام قرطاج المسرحية بعنوان «اوراق شخصية من قرطاج - ١٩٩١» بقلم الناقد انطوان شلحت، الذي شارك في هذه التظاهرة الدولية المسرحية بدعوة من وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية.

اما سائر مواد العدد فتتوزع على النحو التالي: * كلمة اولى - في وداع عام واستقبال عام جديد - نادر خطيب * حول فيلم «نهائي كأس العالم» - حسن عطية (مدريد) * سيزيف الممثل الفلسطيني - راضي شحادة * حول مسرحية «الملك فرديناند ابو الحجار الاول» - علا طيبي * مسرح؟! اشخوني إن شئتم - محمود كنعان * المسرح المحلي، عقبات وازمات - عفيف شليوط * إسهام في النقاش حول موسيقانا المحلية - يوسف مطر * صوت من الماضي - كارم ذياب * التصوير الملون - سلمان عامر * حوار مع الفنان التشكيلي اسد عزي - مينا عليان * عبد الرحمن مبارك - فنان تشكيلي من النقب * نهلة من ركايا الخط العربي - ريحان تيتي * الرقص الشعائري - جمال قطوم * امنيات الفنانين في العام الجديد * كلوديا دميانوس - اميرة الشمال * كلمة اخيرة - هل ينتصر الكاسيت على القنبلة الذرية؟ - سميح القاسم.

يضاف الى ذلك ابواب المجلة الثابتة: فنون الابراج - اسماء وصور - الكلمات المتقاطعة - صالون فنون.

وتحت باب «سياحة في شارع الفن» نشرت المجلة مجموعة كبيرة من اخبار الفن والفنانين ومختلف الفرق والجماعات الفنية من خلال الرصد المتنوع لشتى ضروب النشاط الفني المحلي.



اخبار فنية سريعة



■■ الممثل عدنان دياب قدم طلبا الى لجنة مهرجان «مسرحيد» للمشاركة في مسرحية ممثل واحد وهي من تأليف ايزو ليبوفيتش، وحتى الآن لم يقرر بعد من سيخرجها ولكنه تحدث مع المخرج اديب جهشان ووعده الأخير بدراسة الموضوع.

تتحدث المسرحية عن شاب اسرائيلي هرب من البلاد خوفا من الموت اثناء حرب الخليج، وفي الخارج اقام علاقة جنسية مع فتاة نقلت اليه جرثومة الايدز، وعندما عاد واكتشف ذلك، دخل في صراع مع القدر ومع المجتمع.. كيف سيخبر عائلته وخطيبته بمرضه؟.. كيف هرب من الموت ولكن الموت كان له بالمرصاد.. الخ.

■■ فرقة مسرح الكرمة تسافر يوم الخميس القادم الى الولايات المتحدة للمشاركة في مهرجان «الجيل الاسرائيلي الجديد» حيث ستقدم عرضين لمسرحية «رأس المملوك جابر».

■■ الممثلة بشرى قرمان اتفقت بشكل نهائي مع الممثل/المخرج مكرم خوري بان يخرج لها مسرحيتها الجديدة والتي كتبها الكاتب اميل حبيبي وقد بدأت بالفعل بإجراء قراءات اولى بينها وبين مكرم خوري بعد ان استلمت النص جاهزا من الكاتب اميل حبيبي.





● بمرور سنة على حرب الخليج

الموازنة الصحيحة في رؤية وتقييم متناقضات وآفاق عملية الصراع في المنطقة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● رغم مرور سنة على حرب الخليج فإن الصراع لحسم نتائجها سياسيا لم ينته بعد. ولم يتحقق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة بعد.

ولعل أهم ما يمكن تأكيده اليوم - حسب رأيي - انه لا يمكن بناء قواعد ثابتة لنظام منطقي او عالمي جديد اعتمادا على البلطجية العسكرية والتفوق العسكري وإمتهان كرامة وحقوق ومصالح الشعوب.

يقينا، ان ازمة وحرب الخليج قد جسدت طابع متناقضات نزعة التطور في المرحلة الراهنة. فمن جهة كان ما يشبه الاجماع الدولي على رفض الاجتياح العراقي للكويت والدوس على مبادئ الشرعية الدولية وفض الخلافات بواسطة الاحتلال العسكري. ومن جهة اخرى، استغلت واشنطن المغامرة العراقية، وباسم الشرعية الدولية، وفي ظل الخلل في توازن القوى عالميا، لتنفيذ اهدافها الاستراتيجية بفرض وجودها العسكري على منابع النفط وهدم البنية الاقتصادية - العسكرية للعراق للمحافظة على الوضع القائم في منطقة الخليج واقامة نظام منطقي يدين بالولاء والتبعية للولايات المتحدة.

صحيح ان من نتائج حرب الخليج تعزيز مكانة ووجود ونفوذ الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط اقتصاديا وسياسيا. وصحيح ايضا ان من النتائج البارزة للحرب اختلال توازن القوى العسكري لصالح اسرائيل في المنطقة. ولكن بالرغم من ذلك، لم تنجح واشنطن وتل ابيب، حتى الآن، وبعد سنة من الحرب الكارثية، في فرض نظام منطقي جديد يخضع البلدان والشعوب العربية لإملاءات الاستسلام الامريكية - الاسرائيلية والتنازل عن حقوقها المشروعة بالسيادة الوطنية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية من عام ١٩٦٧. ولعل تعثر العملية السلمية في المنطقة بقيادة الولايات المتحدة وتعقيداتها بسبب السياسة الرفضية الاسرائيلية المعادية للتسوية العادلة تجسد احد معالم طابع النظام المنطقي الجديد، الذي تستهدف واشنطن وتل أبيب تشييده، وتناقضاته الجدلية الحادة.

ان ابرز ما يمكن ملاحظته اليوم، وبعد سنة من الحرب، ان من بنى حساباته على قطف ثمار الحرب وتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، خاصة في الولايات المتحدة واسرائيل، يعاني اليوم مرارة ازمة خانقة. فاسرائيل، تعاني اليوم اعمق ازمة اقتصادية شهدتها خلال سنوات قيامها. ولم تؤد الحرب الى انقاذ الولايات المتحدة من تعميق مسار الركود الاقتصادي وتهديد مكانة الرئيس بوش في انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل. وهذه الحقيقة تحتضن العديد من المخاطر الجدية وتستدعي التقييم بشكل صحيح لمواجهتها.

■■ اسرائيل وبرميل المتفجرات:

كل الدلائل تشير الى ان حكومة الليكود ستقرب موعد الانتخابات الى شهر ايار او حزيران وقبل موعدها في شهر تشرين ثاني ١٩٩٢. الأمر الذي يجسد في الواقع ازمة حكومة اليمين السياسية والاقتصادية، ويعتبر وسيلة للتهرب من مسؤولية هذه الازمة ومناورة تستهدف الكسب والابتزاز السياسي داخليا وخارجيا. فظاهريا واعلاميا سيستغل حزب الليكود انسحاب ممثلي احزاب الفاشية والترانسفير، «هتحيا» و «موليدت» للتهرب من المسؤولية ولطمس حقيقة ازمة مواقفه وسياسة حكومته. وسيدّعي انه قاد العملية السلمية، وانه كان على وشك ابرام معاهدة سلام مع البلدان العربية واتفاقية حكم ذاتي مع الفلسطينيين. وانه، بناء على ذلك، يستحق العودة لقيادة السلطة لمواصلة المسيرة.

ان الحقائق، مغايرة لذلك تماما والدوافع لتقريب موعد الانتخابات تتلخص فيما يلي:

* اولا: تبخرت الاوهام الاسرائيلية حول توظيف نتائج حرب الخليج والخلل في ميزان القوى العسكرية لصالحها لفرض املاءات الاستسلام على العرب والفلسطينيين. فتمسك الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة على اساس مبادئ ومقررات الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة، وتمسك سوريا ولبنان بحقوقهما الوطنية في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهما، وضع السياسة والمواقف الاسرائيلية في قفص الاتهام امام الرأي العام. ومسار العملية السلمية وضع حكام اسرائيل في محكمة ادانة صارخة مكشوفة امام انظار العالم. فهذا ما تمخض عنه مؤتمر مدريد ونتائج المفاوضات في واشنطن التي افشلتها المواقف الرفضية الاسرائيلية.

* ثانيا: فشل اسرائيل في تهميش القضية الفلسطينية كقضية مركزية اولى للصراع من خلال المفاوضات ذات المسارين. فاسرائيل انتهجت تكتيكا جوهره العمل على احراز اتفاقيات سلام وانهاء حالة الحرب مع دول المواجهة وغيرها من البلدان العربية وعقد اتفاقات اقتصادية وغيرها قبل ايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية وعلى حساب جرجرة المفاوضات زمنيا مع الطرف الفلسطيني وبهدف نسف الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. وهذا التكتيك كان السبب في افشال مفاوضات واشنطن الاخيرة والذي يهدد بادخال المنطقة من جديد الى دوامة الاستعداد لحرب كارثية مقبلة.

* ثالثا: تناقض الموقف الاسرائيلي الكولونيالي العربيد مع نزعة التطور والمتغيرات مع موقف الرأي العام العالمي، خاصة في اوروبا. فمواقف اسرائيل الرافضة والمتنكرة لقرارات ومبادئ الشرعية الدولية، التي لا تجيز الاحتلال والضم، ومحاولاتها، وبشكل استفزازي فظ، فرض سياسة الامر الواقع في المناطق العربية المحتلة عن طريق تكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي، هذه المواقف ادت الى زيادة القناعة في الرأي العام العالمي ان اسرائيل تؤلف العقبة الرئيسية في طريق السلام العادل في المنطقة، وان مواقفها قد تؤدي الى كارثة تهدد العالم بأسره (المخاوف من انتشار السلاح الذري في المنطقة).

* رابعا: بروز تناقضات في الموقف التكتيكي بين واشنطن وتل ابيب جراء المواقف الرفضية الاسرائيلية الصلفة التي تهدد بفشل تمرير سلام امريكي في المنطقة وكذلك التحول في اوساط الرأي العام الامريكي التي اصبحت ترى في اسرائيل وسياستها وممارساتها الكولونيالية عبئا يقتطع من لقمة الشعب الامريكي ومعيشته لتغذية سياسة العربدة.

* خامسا: تعمق الازمة الاقتصادية في اسرائيل جراء سياسة مواصلة الاحتلال الكولونيالي وتكثيف الاستيطان والانفاق العسكري على سباق التسلح وتمويل الهجرة الواسعة. والحقائق المذهلة عن زيادة البطالة والفقر والتقاطب الاجتماعي اصبحت من المظاهر المزمنة التي تهدد بانفجارات اجتماعية.

ان هذه الدلائل تؤلف الخلفية للجوء حكومة التكتل اليمينية الى الجنوح لتقريب موعد الانتخابات بهدف التملص من تحت مكبس الرأي العام العالمي وبهدف كسب الوقت وايقاف العملية السلمية وزرع اليأس والاحباط بين شعوب المنطقة من جهة، وللهروب من مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل من جهة اخرى.

■■ واشنطن في دوامة المتناقضات والأزمة:

إبان الحرب وبعدها ازدادت شعبية الرئيس بوش في نظر الامريكيين. واعتقدوا ان قيام ادارتهم بدور الشرطي العالمي والهيمنة على منابع النفط في الشرق الاوسط ستؤدي الى نهوض اقتصادي وانتعاش اجتماعي. لكن واقع الصراع والتطور في عالمنا يفرز العديد من الاشكال الجديدة للحقيقة. فإنهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ادى الى سيادة القطب الامريكي كدولة عظمى جبارة عسكريا، ولكنه لم يؤد الى حسم الصراع في عالمنا. فإنتهاء عهد الحرب «الباردة» بمفهوم الصراع بين منظومتين، الاشتراكية والرأسمالية، افرز اشكالا جديدة، في مقدمتها تأجيج الحرب الاقتصادية - التجارية بين محاور الامبريالية الثلاثة - اوروبا الغربية، اليابان والولايات المتحدة الامريكية. فالمتغيرات الجديدة في ظل الانفراج الدولي قد كشفت وبصورة اوضح، عن البطن الرخوة للامبريالية الامريكية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وابرزت التخلف الامريكي في مجال المنافسة على محوري اليابان والسوق الاوروبية المشتركة. فالعجز الامريكي في الموازنة التجارية مع اليابان يبلغ (٤٢) مليار دولار وتهيمن البضاعة اليابانية في الفروع المركزية العصرية مثل السيارات والمصنوعات الالكترونية على السوق الامريكية. ولا يختلف الوضع في مجال التعامل التجاري مع السوق المشتركة التي تؤلف، بوحدتها التكاملية، جبروتا اقتصاديا يعزز مواقعها في اوروبا الشرقية مكبلة ايدي التغلغل الامريكي. وقد ادى هذا الوضع في سوق المنافسة، اضافة الى الانفاق العسكري الهائل الى زيادة عجز الموازنة الامريكية الفدرالية والتجارية والى تعميق ازمة الركود الاقتصادي التي من ابرز مظاهرها زيادة حدة البطالة (٥ .٨ مليون عاطل عن العمل) وضرب الفروع الاقتصادية الاساسية (صناعة السيارات وغيرها) والى زيادة حدة الفقر والتقاطب.

امام هذا الوضع - الذي يحتاج لمعالجة خاصة - تبرز اهمية الشرق الاوسط في اطار الاستراتيجية الامريكية الكونية. فعلى المدى القريب فان ادارة بوش بحاجة الى انجاز مكسب في تقدم العملية السلمية للتعويض عن هبوط شعبية بوش بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد بغلق ابواب «البيت الابيض» في وجهه في الانتخابات المقبلة. وعلى المدى البعيد فان انجاز تسوية امريكية وبناء نظام منطقي يدين بالولاء لواشنطن في الشرق الاوسط قد يكون عقبة في وجه نمو التيارات الاصولية الاسلامية التي تستغل الاحباط وعدم التسوية وارتماء بعض الانظمة في حضن واشنطن لتعزيز مواقفها من جهة. كما ان انجاز تسوية امريكية تمكن واشنطن من الهيمنة على النفط الشريان الحيوي اقتصاديا للضغط على اليابان واوروبا في سوق المزاحمة الاقتصادية.

ان هذه الحقائق يمكن ان تؤلف ورقة رابحة في ايدي العرب اذا استغلوا كما يجب قدرتهم الاقتصادية الاستراتيجية للاستفادة من التناقضات الحاصلة، وللضغط باتجاه انجاز الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية كأساس للتسوية العادلة، الثابتة والشاملة.

ان واجب قوى التقدم والسلام في بلادنا ومنطقتنا تعزيز روابط التنسيق وتصعيد الكفاح لتجنيد الطاقات في المعركة من اجل التسوية العادلة وبناء نظام منطقي لصالح شعوب المنطقة.

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

«السلامة البحتية»

● يوم الجمعة الماضي (١/١٧)، يوم الذكرى الاولى «لانتصار» العرب على العرب، فرغت من مطالعة كتاب ايريك لوران «عاصفة الصحراء - اسرار البيت الابيض»، وكدت اصاب بعقدة حقيقية، فأمر في نطاق «صلاحياتي» كرب عائلة - بتغيير طريقة التعامل داخل البيت، بحيث يصبح الاتصال بين افراده، مكتوبا، وبحيث ينتفي التخاطب بالاصوات ولو همسا، فلذلك ادعى «للسلامة البحتية» في ظل الآذان والعيون الصناعية الامريكية العصرية.

ان بإمكان الأقمار الصناعية المبثوثة في الفضاء اللانهائي ان تصور اي جسم يدب على سطح الكرة الارضية، حتى لو بلغت مساحته من الصغر مساحة علبة الكبريت! وبإمكان وسائل التجسس والتنصت ان تحلل وتفهم اية مكالمة تتم داخل اية غرفة محكمة الاغلاق، ولو تحت الأرض، من خلال «ارتجاج» زجاج النوافذ والشرفات، الذي تحدثه ذبذبات اصواتنا!

لكنني تمالكت وتماسكت، عندما قالت لي زوجتي «اعقل»! وفعلا رحت «اتعقل» حتى شككت، فنحيت جانبا ما خطر ببالي، واستمر اسلوب المشافهة في التخاطب! فلو كان هذا الكلام صحيحا، فكيف اذن فوجئت تلك الاجهزة، واذا بالقوات العراقية في قلب الكويت وكيف ما زالوا حتى اليوم «يفاجأون» «باكتشاف» العديد من اسرار القدرة العسكرية النووية وغير النووية التي طورها العراق في «غفلة» من اجهزتهم! قلت في نفسي «حط في الخرج».

ولعل مرور سنة على هذه الحلقة المأساوية في سجل العرب الحديث الاسود، كفيل بتبريد الرؤوس الحامية والعواطف المتأججة، بحيث نصبح قادرين على اضفاء مسحة من الواقعية والموضوعية على «عاصفة الصحراء» وهباتها النشطة».

ان مجموعة من الاسئلة والتساؤلات التي ربما تكون اجوبتها معروفة تطرح نفسها بعنف، في ضوء القنابل التي حرقت بغداد، فجر السابع عشر من كانون الثاني قبل سنة.

ما الذي جعل صدام حسين يخوض «ام المعارك»، قبل ان يأخذ الجندي العراقي راحته من حربه مع «المجوس»!!

على ماذا اعتمد في تحديه لـ (٢٨) دولة، على رأسها الولايات المتحدة!!

هل كان قدرا على هذا البلد الغني القوي الشامخ ان يريق دم وجهه ذلا ومهانة، امام الغطرسة الامريكية التي لا تعرف «العفو عند المقدرة»، وقد تلاشى الاتحاد السوفييتي!!

وهل صحيح ان احتلال الكويت ضروري لتحرير فلسطين!! وهل تدمير العراق شرط ضروري لتحرير الكويت!!

وهل ما كانت الحرب لتقع لو قبل صدام حسين بقرارات الأمم المتحدة؟!

اكاد اجزم ان الرئيس العراقي بنى على حقيقتين:

الاولى: عدم جرأة امريكا على خوض حرب، ولم يندمل بعد جرح فيتنام.

الثانية: وان تجرأت، فإنه ما تكاد «دبّة الصوت» تتناهى الى اطراف العالم العربي، حتى تكون المنطقة بركانا يحرق امريكا واعوانها من المستعمرين!

وكم كان ذلك المسؤول العراقي ساذجا عندما عبر على شاشة التلفزيون عن «ثقته» بعدم نشوب الحرب، فقط، لأن موعد الانذار انتهى ولم يحدث شيء!

حرب المئة ساعة - كما يحلو للرئيس الامريكي المغرم بالتسميات، ان يدعوها - بدأت وظل العالم العربي يتابع مسلسلات الحب والامجاد الغابرة، لا بل ان جيوش الانظمة كان لها دور ملموس في الحرب البرية، فسجلت «انتصارا» رخيصا، ما زال اطفال العراق «يتلذذون» بأمراضه!

ويكشف لوران النوايا الامريكية المبكرة في الاستيلاء على مصادر النفط، وتحينها الفرص لترجمة نواياها. فها هو الجنرال شوارسكوف يبعث بتقرير سري في ٨٨/١١ الى هيئة الاركان الامريكية يقول فيه: «اسوأ ما يمكن ان يحدث في منطقة الخليج هو ان يستولي العراق على آبار السعودية»! ويبدأ القاء الطعم ويبدأ وضع «السيناريوهات المترتبة على هجوم عراقي على العربية السعودية»!! ومهدت امريكا للحرب فروّجت «ان العراق يمثل خطرا استراتيجيا على العواصم والمدن في مصر والعربية السعودية وتركيا واسرائيل»!

وقد يكون القول «لقد أغري صدام باحتلال الكويت عن قصد» صحيحا، وذلك لتبرير ارسال قوات تسيطر على مصادر الثروة.. ومع ان «الخطر» العراقي المزعوم كان «يهدد» دول المنطقة، فان صاحب القرار كان هو البعيد عن الخطر، هو ومجموعة ضيقة من المقربين. يقول لوران «كان يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) منعطفا حقيقيا، ففي هذا اليوم - وهذا ما لم يعرفه العالم - قرر جورج بوش دخول حرب مع العراق».

قرار سري ومبكر اتخذه البعيد عن الخطر، وهكذا بدأ تدفق القوات الى منطقة الخليج حتى «اصبح اكثر من نصف جيش الولايات المتحدة النظامي البري والبحري والجوي محشورا حول العراق والكويت».

ونشبت الحرب او على الاصح شنتها امريكا بمساعدة (٢٧) دولة اخرى، وبدأ تدمير العراق، اذ «بعد اسبوع من العمليات الجوية كانت قوات الحلفاء قد اسقطت على العراق والكويت ما يزيد عن ضعف كل ما القي من قنابل على المانيا طيلة عام ١٩٤٤»! فهل كان كل ذلك لمجرد طرد (٢٥٠) الف جندي عراقي من الكويت؟! طبعا لا. لقد كانت استراتيجية قوات التحالف «بسيطة للغاية»، يقول، كولن باول، رئيس الاركان الامريكي في مؤتمر صحفي في البنتاغون يوم ٩١/١/٢٣ «سنعزلهم اولا (الجنود العراقيين) ثم نقتلهم بعد ذلك»! كان الهدف هو التدمير والقتل، فقد شاركت في القصف طائرات ب ٥٢ ذات حمولة (٣٠) طنا، وكانت غاراتها كما قال «احد افراد هيئة الاركان (الامريكية)» بعد ان دمرت القنابل الذكية كل الاهداف بدقة، «تستهدف البشر لا المباني». ويبلغ مجموع ما القي على العراق خلال (٨٠) الف طلعة (٨٨٥٠٠) طن من القنابل!

وذكر تقرير البنتاغون ان عدد الجنود العراقيين الذين يمكن ان يكونوا قد قتلوا او اصيبوا في اثناء هذه الغارات يزيد عن مئة الف جندي!

ولم يكن كل ذلك ما هز رقة بوش وخدش احساسه، بل «اصابته صدمة حقيقية من هذا التلوث» الناجم عن تلف النفط في مياه الخليج الذي ادى الى موت بعض الطيور والحيوانات!

قالت: ولماذا كل هذا العنف؟

قلت: بوش «ابن عرب»، ولا شك انه يعرف المثل العربي «اقتل اللي في البور يتربى اللي في الكراب».

قالت: ومن الذين في «الكراب».

قلت: ناولتني ورقة وقلما، فكتابة الجواب ادعى «للسلامة البحتية»..

في السنة الأخيرة قتل اكثر من ٩٠ صحفيا، اغتيالا انتقاميا

*** تقرير منظمة العفو الدولية، امنستي: في العديد من دول العالم ما زال الصحفي الشجاع والمخلص عرضة للقتل او الاعتقال والتعذيب ***

(الحلقة الاولى)

● أحد الأمور المذهلة التي ميزت سنة ١٩٩١ ان عدد الصحفيين الذين قتلوا بسبب مواقفهم الشجاعة ونشرهم الحقيقة متحدين السلطات او عصابات الارهاب، بلغ اكثر من ٩٠ صحفيا. ومع انه لم تصدر بعد قائمة بأسماء هؤلاء الصحفيين وقاتليهم ودولهم، فان تقرير امنستي الأخير، الذي صدر في منتصف هذا الشهر، يعطي صورة دقيقة عن الوضع. وهذا ما جاء فيه:

في ٨ تموز ١٩٩١، صرح الصحفي لويس انطونيو مورااليس اورتيغا لاذاعة محلية في بيرو تعرف باسم «راديو واري»، بأنه تلقى تهديدات بالقتل من قيادة التحرير المناهضة للارهاب. وهي جماعة شبه عسكرية يعتقد انها مرتبطة بقوات الأمن. وقد اشتهر لويس مورااليس بتحقيقاته الصحفية في انتهاكات حقوق الانسان في موطنه بيرو. ولم يمض سوى خمسة ايام على ذلك حتى اطلق شابان النار على لويس مورااليس من سيارة مسرعة فأردياه قتيلا، عندما حاول الفرار الى منزل قريب له في مدينة هوامانغا بمقاطعة اياكوتشو.

وخلال الشهر السابق لذلك، هددت قيادة التحرير المناهضة للإرهاب العاملين في «راديو واري»، وحملتهم على بث تهديدات بالقتل ضد صحفيين آخرين كانا قد اتهما قوات الأمن بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان في اياكوتشو. وتضمن نص التهديدات ما يلي: «نقول لهذا الجرذ، المنحرف، الارهابي، المتنكر كصحفي.. هذا الكلب اللعين ماغنو سوسا روخاس.. انه سيموت ككلب مقطوع الرأس.. نحن نتتبع خطواته عن كثب، وايامه اصبحت معدودة..».

ومنذ ان وُضعت اياكوتشو لأول مرة تحت السيطرة العسكرية عام ١٩٨٢، صار الصحفيون الذين لفتوا انظار الرأي العام المحلي والعالمي الى انتهاكات حقوق الانسان نهبا لاعتداءات قوات الأمن او الجماعات شبه العسكرية المتحالفة معها. فقد قتلت قوات الأمن والجماعات المرتبطة بها ما لا يقل عن ١٥ صحفيا في مقاطعة اياكوتشو خلال السنوات التسع الماضية.

في الواقع انه في شتى اقطار العالم، اصبح الصحفيون الذين يحاولون الكشف عن انتهاكات حقوق الانسان هم انفسهم ضحايا لهذه الانتهاكات. فقد قُتل بعضهم في الحال، بينما كمّمت افواه آخرين إما بسجنهم او بتهديدهم بالسجن. وليس الأمر مقصورا على الصحفيين، اذ ان الكتاب والروائيين والشعراء الذين يُحكم على اعمالهم بأنها تنطوي على انتقاد للسلطات، هم الآخرون معرضون لخطر الاعتقال، والسجن، والتعذيب، بل والقتل احيانا. وبعض هؤلاء الصحفيين والكتّاب من سجناء الرأي، سُجنوا بسبب انشطتهم المهنية، او بسبب ممارستهم حقهم في حرية التعبير.

ففي ملاوي، اطلق سراح جاك مبالجي، الشاعر المشهور عالميا – الذي ظل في عداد سجناء الرأي منذ ٢٥ ايلول ١٩٨٧ بعد قضائه قرابة اربعة اعوام رهن الاعتقال دون تهمة او محاكمة.

وتمشيا مع نظم الأمن العام في ملاوي، لم يُكشف النقاب عن السبب الرسمي لاعتقاله، لكن الاعتقاد الشائع هو ان القضايا السياسية التي اخذ يتناولها في شعره بكثرة هي التي اثارت سخط السلطات عليه.

وفي كولومبو بسري لنكا، قام ستة رجال مسلحين بجر ريتشارد دي زويسا من بيته عنوة في ساعة مبكرة من يوم ١٨ شباط ١٩٩٠، وهو صحفي ومذيع وممثل. وورد ان واحدا او اثنين من الرجال الستة كانا يرتديان زي الشرطة. وفي اليوم التالي، عُثر على جثته عارية وقد القى بها الماء على شاطئ قريب. وتبين من تشريح الجثة ان ريتشارد دي زويسا قد توفي على الفور من اثر عيارات نارية اطلقت على عنقه ورأسه من مسافة قريبة.

لقد تكهنت الصحافة السري لنكية والعالمية بأسباب اختطاف ريتشارد دي زويسا ومقتله، فقد يكون مقتله مرتبطا «باختفاء» لاكشمان بيريرا في كانون الثاني/ ١٩٩٠، الذي كان قد انتج مسرحية من تأليف ريتشارد دي زويسا اسمها: «من هو؟ ماذا يفعل؟»، وهي عبارة استخدمت في وصف الرئيس راناسينغ بريماداسا خلال انتخابات الرئاسة في كانون الاول/ ١٩٨٨. وتوحي تقارير اخرى ان ريتشارد دي زويسا قد قتل انتقاما منه بسبب تقاريره الصحفية عن وضع حقوق الانسان في سري لنكا.

وفي حزيران ١٩٩٠، تلقت والدة ريتشارد دي زويسا، الدكتورة مانوراني سارافاناموتو، هي وباتي ويراكون، المحامي الذي يمثلها في التحقيق القضائي في اختطاف ابنها ومقتله، سلسلة من التهديدات بالقتل اذا لم يتوقفا عن المضي في القضية. وقد زعمت الدكتورة سارافاناموتو، التي شهدت اختطاف ابنها، ان احد كبار مفتشي الشرطة كان من بين الذين قاموا بعملية الاختطاف.

وتوقف التحقيق القضائي في ٣٠ آب ١٩٩٠، ولم تتخذ اية اجراءات ضد ضابط الشرطة الذي زُعم تورطه في القضية.

اما في غواتيمالا فلا يزال الصحفيون المحليون والاجانب يتلقون رسائل تهديد، يبدو انها واردة من افراد قوات الأمن او اولئك الذين يتصرفون برضا هذه القوات. واضطر بعض الذين تلقوا هذه التهديدات الى مغادرة البلاد خوفا على انفسهم، بينما تعرض آخرون للاعتداء عليهم علنا.

واطلقت النار على الصحفي الغواتيمالي بايرون باريرا اورتيز من قبل شخصين على دراجة نارية، بينما كان يقود سيارته في مدينة غواتيمالا سيتي في تشرين الاول/ ١٩٩٠. وقتلت على الفور زوجته ريفيوغيو آراسيلي فيلاتورا التي كانت معه في السيارة، بينما جُرح بايرون باريرا وصديق كان معهما. ولم تمض سوى فترة قصيرة على الاعتداء، حتى غادر بايرون باريرا اورتيز هو وطفلاه البلاد ليقيموا في الخارج.

وصرح بايرون باريرا في وقت لاحق بأنه لم ينج من الموت الا بفضل ارتدائه صدرة واقية من الرصاص.

وقال ان رجلين على دراجة نارية كانا يتعقبانه في اليوم الذي سبق الاعتداء. وقد ابلغ امين العلاقات العامة في رئاسة جمهورية غواتيمالا بهذا الحادث، فوعد الأمين المذكور بالتحقيق فيه.

ثم عاد بايرون باريرا الى غواتيمالا عام ١٩٨٥ بعد قضائه بضعة اعوام في المنفى. وشغل منصب مدير وكالة انباء امريكا الوسطى، ومنصب نائب رئيس نقابة الصحفيين الغواتيماليين. وكان بايرون باريرا محررا لصحيفة «لا ابوكا» الاسبوعية، التي نشرت مقالات كثيرة تنتقد فيها الحكومة حتى قام بعض رجال قوات الأمن – حسبما ورد – بمهاجمة مكاتب الصحيفة بالقنابل الحارقة في حزيران ١٩٨٨، ولم تفتح الصحيفة مكاتبها من بعد ذلك قط.

وفي خطاب مفتوح مؤرخ في الأول، من تشرين الثاني ١٩٩٠، قال بايرون باريرا ان «غواتيمالا لا تزال بلادا لا مقام فيها لأحد، بلادا يأمن فيها الجناة من العقاب، ويخيم عليها الموت والخراب». واضاف قائلا: «توجب علي ان اوضح حقيقة الأمر لأطفالي: ان ابناء جلدتهم الذين ينبرون للدفاع عن الحرية في بلادهم يكون مصيرهم الاغتيال».

وفي ١٠ أب ١٩٩١، عاد بايرون باريرا الى غواتيمالا لتقديم ادلة الى المحكمة الخامسة للعدالة الجنائية في اماتيتلان، بمقاطعة غواتيمالا، التي كانت تحقق في القضية. واثناء وجوده هناك، عقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن اعتقاده بأن بعض افراد القوات المسلحة تورطوا في محاولة اغتياله.

وتلقى الصحفيون الغواتيماليون تهديدات من مصادر مجهولة تحذرهم من مغبة نشر المزيد من المعلومات عن القضية. وورد ان مكتب النائب العام الذي كان يحقق في القضية تلقى تهديدات مشابهة. وتعرض للتهديد ايضا محاميان وكّلهما بايرون باريرا، مما اسفر عن انسحابهما من القضية.

وزعم بايرون باريرا ان السلطات لم تبد اي اصرار على المضي في التحقيق في محاولة اغتياله ومقتل زوجته، رغم وجود ادلة تشير الى تورط افراد القوات المسلحة.

وفي بعض البلدان توجه تهم جنائية الى من ينشرون انتقادات صريحة او ضمنية للسلطات، ومن هذه التهم تهمة «احتقار السلطات»، و «نشر معلومات كاذبة» و «إثارة الفتنة».

ففي الكاميرون، ادين صحفيان معروفان في كانون الثاني ١٩٩١، بسبب نشر مقالة تتضمن انتقادات للحكومة. اذ أتهم بيوس نجاوي، محرر صحيفة «لامسيجر» التي تصدر في مدينة دوالا، وسلستين مونغا، كاتب المقال، بتحقير رئيس دولة الكاميرون ومحاكمها واعضاء مجلسها الوطني. ورغم الاحتجاجات التي عمت البلاد، فقد ادينا كلاهما بتهمة «الازدراء بالمجلس الوطني»، وحُكم عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ والغرامة.

وفي كانون الاول ١٩٩٠، اصدرت حكومة الكاميرون قوانين ترمي الى تشديد الرقابة على الصحف. وتمكن هذه القوانين الحكومة من الاستيلاء على الصحف او منعها من الصدور «عند التعارض مع مبادئ السياسة العامة». وفي عدة مناسبات في اوائل عام ١٩٩١، استولت السلطات على نسخ من صحيفة «لامسيجر». وجرت احدى عمليات المصادرة هذه عقب قيام الصحيفة في نيسان الماضي بنشر اسماء جميع الاشخاص المدانين او المعتقلين اداريا بسبب محاولة انقلاب وقعت عام ١٩٨٤ في الكاميرون. ووصفت المقالة الظروف البالغة السوء التي سُجنوا فيها، ونشرت اسماء السجناء الذين توفوا في سجن نكونديننغوي منذ عام ١٩٨٤. وفي ايلول الماضي، فرضت السلطات في الكاميرون حظرا على صدور صحيفة لامسيجر واربع صحف اخرى.

وفي كوريا الجنوبية، يقضي تشانغ اوي غيون – وهو ناشر متخصص في كتب التاريخ الكوري القديم – حكما بالسجن لمدة ثمانية اعوام بموجب قانون الأمن الوطني. وفي عام ١٩٨٢ سحبت رخصة النشر الممنوحة له بعد ان نشر كتاب شعر ينتقد الحكومة. وقضى تشانغ اوي غيون بعد ذلك عامين في اليابان حيث درس التاريخ الكوري القديم في جامعة كايوتو، وقيل انه اثناء دراسته في الجامعة ناقش مقترحات كوريا الشمالية الخاصة بتوحيد شبه القارة الكورية. وفي ايار ١٩٨٦، نظم اجتماعا حول توحيد الكوريتين، حيث انشدت اغنية كان قد الفها عن هذا الموضوع.

ولم يكد تشانغ اوي غيون يعود الى كوريا الجنوبية عام ١٩٨٧، حتى القي القبض عليه، ووجهت له عدة تهم بموجب قانون الأمن الوطني، من بينها بث اسرار الدولة. وانكر جميع تهم التجسس الموجهة اليه، غير ان المحكمة ادانته واودع السجن. وتعتقد منظمة العفو الدولية ان تشانغ اوي غيون لم يُعتقل الا لآرائه وانشطته السياسية السلمية، وانه لم يثبت قيامه بالتجسس.

وفي رواندا، اتهم ٣٠ شخصا، على الاقل، بجرائم تتعلق بحرية التعبير والحرية النقابية، وحوكموا في الفترة ما بين آذار/ وتشرين الاول ١٩٩٠. وجرت اعتقالات ومحاكمات اخرى للصحفيين خلال عام ١٩٩١. ورغم ان العديد من الصحف بدأت في الصدور خلال العامين الماضيين، فان الحكومة كانت ضيقة الصدر بأي انتقاد علني صريح لمسؤوليها او لسياساتها، فقد قُبض على روابوكويزي فنسنت، محرر صحيفة كانغوكا، في تموز ١٩٩٠، واتهم «بتعريض امن الدولة للخطر»، وذلك لأنه – فيما يبدو – كان قد سافر الى العاصمة الكينية نيرُوبي، حيث اجتمع بأشخاص روانديين ممن في المنفى، ومن بينهم ملك رواندا السابق. وقد اخفقت محكمة امن الدولة في ادانته مرتين بسبب عدم توفر الادلة. غير ان المحكمة نفسها عادت وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما في تشرين الاول ١٩٩٠، بعد ان قام الروانديون المنفيون المقيمون في اوغندا بشن هجوم على حدود رواندا الشمالية، ويبدو ان الحكم قد صدر دون ان تنظر



● *الصحفيون يتابعون بكاميراتهم مظاهرة نقابية في الفلبين في عيد العمال (الاول من ايار) عام ١٩٨٧. تنص المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان: «لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الاراء دون مضايقة، وفي التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها الى الاخرين، باية وسيلة ودونما اعتبار للحدود»* ●

المحكمة في اية ادلة جديدة. وفي ايار/ ١٩٩١، اطلق سراح روابوكويزي فنسنت بأمر من محكمة النقض، ريثما تتم محاكمته من جديد امام محكمة امن الدولة. ولم يمض شهر حتى قُبض عليه هو وثلاثة صحفيين آخرين بسبب نشر مقالات تنتقد السلطات. واتهم روابوكويزي فنسنت بتعريض أمن الدولة للخطر، اذ ان السلطات زعمت – فيما يبدو – انه اعرب عن تأييده للمتمردين فيما نشر له من مقالات. وأفرج عنه في ايلول/ ١٩٩١، ولكن لم يتم اسقاط التهم عنه، حسبما ورد، وليس من الواضح هل سوف يقدم للمحاكمة ام لا.

ولا تزال منظمة العفو الدولية تشعر بالقلق بسبب تصديق الحكومة الايرانية على التهديدات بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف كتاب «آيات شيطانية».

وفي كينيا زُجّ بالكتّاب والصحفيين في السجن بسبب دعوتهم الى دمقراطية تقوم على التعدد الحزبي. فقد القي القبض على غيتوبو ايمانيارا، محرر «مجلة القانون النيروبية الشهرية»، في مكتبه في الاول من آذار ١٩٩١. فقد كان قد نشر في عدد شباط البيان الرسمي لحزب سياسي معارض جديد، ومقالا افتتاحيا ينتقد الحكومة لنعرتها القبلية. واعتقل غيتوبو ايمانيارا اعتقالا انعزاليا حتى ٥ آذار ١٩٩١، عندما مثل امام المحكمة، ووجهت اليه تهمة نشر مطبوع يحرض على الفتنة. ورفض طلب الافراج عنه بكفالة، وتم حبسه في ظروف قاسية بسجن كاميتي قرب نيروبي، وبعد مضي شهر على ذلك، اصيب بانهيار ناجم عن صداع نصفي شديد وهو في محاكم نيروبي القانونية، حيث كان في انتظار صدور حكم بشأن طلب الافراج عنه بكفالة. وأعيد الى السجن، وسجن في زنزانة لم يكن فيها سرير ولا فراش ولا اي اثاث آخر. وفي وقت لاحق نقل الى المستشفى حيث ظل مقيدا بالسلاسل ووضع تحت حراسة مسلحة. وافرج عنه في ٢٨ ايار/ بعد تحسن صحته واسقاط تهمة الفتنة عنه. وقد واصل عمله في «مجلة القانون النيروبية الشهرية» رغم استمرار مضايقة الشرطة له. وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٩١، قبض عليه هو وغيره من دعاة الدمقراطية، ومن المحتمل ان يحاكم بتهمة تتعلق «بالنظام العام».

كذلك حكم بالسجن سبع سنوات على ادوارد اويوغي – وهو كاتب واستاذ علم النفس التربوي بجامعة كينياتا – هو وثلاثة آخرين، في ١٠ تموز ١٩٩١، بتهمة عقد اجتماع «للتحريض على الفتنة». وقد عمل اويوغي مستشارا في مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة، والمجلس العالمي للكنائس، والف كتبا ومقالات في الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

وقبل ذلك بعام كان ادوارد اويوغي والثلاثة الآخرون قد قبض عليهم عقب مناظرة عامة حول موضوع دمقراطية التعدد الحزبي في كينيا، ادت الى نشوب اضطرابات واسعة النطاق في ٧ تموز ١٩٩٠. ورفع كل من الاربعة دعوى استئناف امام المحكمة العليا، عقب المحاكمة التي استمرت ستة اشهر، وهي اطول محاكمة جرت في كينيا بتهمة اثارة الفتنة. وعبرت منظمة العفو الدولية عن قلقها البالغ بشأن مدى عدالة المحاكمة، وبالاخص عدم اتخاذ اي خطوات ابان المحاكمة للتحقيق في ما ادعاه السجناء من انهم تعرضوا للتعذيب. ولم يأت وكيل النيابة بأي ادلة على ان الاربعة كانوا قد تباحثوا في استخدام العنف ضد الحكومة او خططوا لذلك. وكثيرا ما استخدمت قوانين اثارة الفتنة في كينيا لسجن معارضي الحكومة.

وبعد ادانة ادوارد اويوغي والثلاثة الآخرين، رحلوا جميعا الى سجن نايفاشا الخاضع لأشد الاجراءات الأمنية، وحيث ظروف السجن بالغة القسوة. وورد انه لم يكن يُسمح لهم الا بزيارة واحدة كل شهر من قبل ثلاثة اشخاص، بما في ذلك المحامين.

وفي عام ١٩٩٠، القت السلطات الفيتنامية القبض على عدد من منتقدي الحكومة – من بينهم الصحفيون والكتاب – وكان ذلك مؤذنا ببدء حملة للتشديد على المثقفين والمنشقين استمرت خلال عام ١٩٩١. ففي نيسان ١٩٩١، القي القبض على دونغ ثو هونغ، وهي مؤلفة وكاتبة مسرحية فيتنامية بارزة، وذلك – حسبما ورد – لأنها حاولت ارسال «وثائق سرية» الى خارج البلاد، من بينها اوراق وخطابات ارسلها كتّاب فيتناميون الى زعماء الحزب الشيوعي في فيتنام توطئة لانعقاد المؤتمر السابع للحزب في حزيران. وورد انها ظلت معتقلة في مسكن تابع لوزارة الخارجية حتى أفرج عنها في تشرين الثاني.

(في الحلقة القادمة نتطرق الى قمع الصحفيين في العالم العربي)

احتجاجا على الحملة العنيفة ضد الجزائر:

الجزائر تستدعي سفيرها في ايران

* ولن تمثل المصالح الايرانية في واشنطن *

● الجزائر – و.ص.ف – قررت الحكومة الجزائرية استدعاء سفيرها في ايران «اثر حملة عنيفة في الصحف شنت ضد الجزائر وشعبها ومؤسساتها».

واضاف البيان ان سفير ايران في الجزائر «سيعود قريبا جدا الى عاصمة بلاده» من دون أن يوضح ما اذا كان سيغادر الجزائر بدعوة من حكومته او بطلب من الحكومة الجزائرية.

وتابع البيان ان الحكومة الجزائرية «تعتزم ايضا التوقف عن تمثيل المصالح الايرانية في واشنطن».

واكد ان السلطات الجزائرية «استدعت سفير ايران في الجزائر للاحتجاج رسميا على الطابع غير المقبول لحملة الصحف الايرانية وللفت نظره الى العواقب السلبية التي لا بد وان تنعكس بنتيجة ذلك على العلاقات بين البلدين».

واضافت وزارة الخارجية «وبدلا من ان تتوقف اكمل كبار رجال الدين والمسؤولون السياسيون في ايران هذه الحملة».

وكانت صحيفة «الوطن» اكدت ان الجزائر «تبحث على اعلى مستوى» احتمال قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

زواج بالجملة في الامارات العربية!

● ابو ظبي – و.ص.ف – ذكرت الصحف، امس الاحد، في دولة الامارات العربية المتحدة انه سيحتفل، الاربعاء المقبل، بثلاثة وعشرين زواجا دفعة واحدة في امارة الشارقة بتشجيع من السلطات المحلية لحصر التكاليف الباهظة للزواج.

وقالت الصحف ان التلفزيون المحلي سينقل الاحتفال بهدف «تشجيع الزيجات الجماعية». وسيكون ذلك الاحتفال الرابع من نوعه في الشارقة حيث عقد قران ٦٢ من الازواج تبعا لهذا الاسلوب منذ السنة المنصرمة.

والشارقة هي احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة. وقد رعى حاكمها، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، منذ العام الماضي، هذا الاسلوب في الزواج.

العراق يعاني من انعكاسات الحظر الدولي على التعليم العالي

* ١٧٤ الف طالب جامعي، يتلقون العلم مجاناً، تنقصهم المستلزمات التعليمية *

* بغداد – «و.ص.ف.» – اكد وزير التعليم العالي العراقي عبد الرازق الهاشمي لوكالة فرانس برس، امس الاحد، ان التعليم في العراق يعاني من انعكاسات الحظر الدولي بعد مرور عام على حرب الخليج.

اضاف الهاشمي «تنقصنا المستلزمات التعليمية من ورق وقرطاسية ومواد مخبرية لا تصل الى العراق مما يؤثر على احتياجات الجامعات».

وشجب الوزير تطبيق الحظر على هذه المواد وقال ان العراق قدم شكاوى رسمية عدة الى الهيئات الدولية مثل اليونيسكو بدون جدوى.

واوضح الهاشمي الذي كان يرتدي زياً عسكرياً ان خمسة عشر معهداً وعشر كليات في ست جامعات دمرت في القصف الجوي وخلال «صفحة التخريب» في اشارة الى الاضطرابات التي وقعت في جنوب العراق وشماله في خضم حرب الخليج.

واكد ان هذه المؤسسات اصلحت جميعها. وقال ان الجامعات لم تتوقف عن الدراسة سوى خلال اربعة اشهر اثناء الحرب وفتحت ابوابها في العشرين من نيسان بالرغم من المعاناة في البداية والشح في المحروقات وحالة القاعات.

وفي العراق احدى عشرة جامعة تضم ١٧٤ الف طالب يتلقون العلم مجاناً. وقال الهاشمي ان ٥٣ الف طالب جديد دخلوا الى الجامعات خلال العام ١٩٩١/١٩٩٢.

ومع تأكيده على ان ازدياد عدد الجامعيين لا يخلق بطالة اعترف الوزير بأن مجال العمل محدود بالنسبة الى بعض الاختصاصات مثل التاريخ وعلم النفس.

وكان الهاشمي سفيراً للعراق في فرنسا حتى ٢٤ شباط ١٩٩١ تاريخ قطع العلاقات بين البلدين. واصبح وزيراً بعد ذلك بشهر.

السينمائي المصري يوسف شاهين يخرج

● تتمة من صفحة ١●

يتنزهون على متن سيارات مرسيدس لم تروا لها مثيلاً حتى في باريس.. وهكذا اقول لنفسي اننا في حاجة الى كاليغولا للتخلص من هذه الحشرات».

ويريد شاهين ان يخرج المشاهدون من القاعة «مصابين بالاضطراب» وان يطرحوا على انفسهم السؤال «من هو المسؤول»؟ وبالنسبة اليه الجواب واضح «انهم النبلاء.. فكل واحد منهم مستبد».

ويوسف شاهين معروف في فرنسا خصوصاً بفضل افلامه «صراع في الوادي» و«اليوم السادس» وثلاثيته المستوحاة من ذكرياته «اسكندريه ليه» و«حدوته مصرية» و«اسكندرية كمان وكمان» و«وداعاً بونابرت».

غير ان لشاهين تجربة ايضاً في التمثيل، الامر الذي يسمح له بالقول انه يريد من ممثليه «ان يعطوا ذاتهم للعمل في شكل كامل.. الا يضحكوا عليّ بصوت او وقفة جميلين».

فيما تبحث الادارة الامريكية عن مبرر:

السعودية «تضغط» على ادارة بوش من أجل الاطاحة بالرئيس العراقي!

* مسؤولون امريكان وسعوديون ناقشوا مؤخراً، امكانية العمل على مستوى اجهزة الاستخبارات وتحرك القوات العسكرية * تقرير مجلس الشيوخ: يجب البقاء في شمال العراق الى ان يتنحى صدام حسين عن السلطة *



* واشنطن – وكالات الانباء – طلبت السعودية من الادارة الامريكية بالقيام بما يلزم من اجل الاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين. هذا ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاحد.

وقالت الصحيفة ان السعودية تضغط على الادارة الامريكية لتنظيم حملة تهدف الى تفسيخ وحدة الجيش العراقي والاطاحة بالرئيس العراقي.

ويطالب حكام السعودية الامريكيين بتزويد الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب والسنة في وسط العراق بما يحتاجونه من معلومات واسلحة. فحملة جوية كبيرة للحلفاء واعادة ارسال قوات الى المنطقة ستسمح، أيضاً، بالاطاحة بالرئيس العراقي.

واضافت الصحيفة ان احد اهداف الطلب السعودي هو تشتيت قوات الحرس الجمهوري الذي يحمي تحصينات الرئيس العراقي بالقرب من بغداد والقضاء عليها بواسطة الهجمات الجوية!!

وقالت الصحيفة ان هذه الضغوط السعودية تأتي في وقت تنوي فيه الادارة الامريكية اتخاذ اجراءات لدعم المعارضة العراقية والاستفادة من الوضع المتوتر المتنامي داخل هرمية السلطة في العراق للاسراع في الاطاحة بالرئيس العراقي. مضيفة ان البيت الابيض قلق لرؤية الرئيس العراقي لا يزال في موقعه من السلطة والانتخابات الرئاسية الامريكية ستجري خلال السنة الجارية.

واشارت الصحيفة الى ان كباراً من المسؤولين في الادارة الامريكية والسعودية ناقشوا خلال العشرة ايام الماضية امكانية العمل على مستوى اجهزة الاستخبارات وتحرك القوات العسكرية.

في السياق ذاته، افاد تقرير نشره مجلس الشيوخ الامريكي، يوم السبت، ان المنطقة الامنية التي اقيمت في شمال العراق لا توفر الامن لمليوني كردي يعيشون خارج حدود البلاد وان (٣٠٠) الف كردي هربوا من بيوتهم خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

وافاد التقرير الصادر عن اللجنة الفرعية القضائية لمجلس الشيوخ المكلفة باللاجئين ان القوات العراقية شنت «حملة ترهيب على نطاق ضيق» ضد القرى الكردية الواقعة على طول الحدود بين العراق والمنطقة الخاضعة لاشراف الاكراد.

واوضح التقرير الذي يستند الى ملاحظات اعضاء اللجنة الفرعية الذين زاروا المنطقة في كانون الاول الماضي انه من حوالي (١.٨) مليون لاجئ هربوا من بيوتهم في الربيع الماضي لم يتمكن (٥٠٠) الف من العودة اليها. كما دفعت هجمات عراقية شنت مؤخراً (٣٠٠) الف كردي آخر الى الهرب بينما يستعد ما بين مئة الف ومئتا الف شخص للفرار حسب التقرير.

ورأى رئيس اللجنة الفرعية السناتور الديمقراطي عن ماساشوسيتس، ادوارد كينيدي، ان «المأساة الانسانية في العراق مستمرة ويجب ان تبقى الولايات المتحدة وحلفاؤها ملتزمين بأمن وراحة الاكراد»!

وقال تقرير اللجنة الفرعية ان «الاسرة الدولية يجب ان تلتزم بالبقاء في شمال العراق حتى يترك صدام حسين السلطة ويحل الاستقرار في العراق».

ونصح التقرير بتعاون نشيط بين الولايات المتحدة ومجموعات المعارضة العراقية وبينها تلك التي تمثل السكان الشيعة.

تضارب الانباء حول المعارك في جورجيا

* غمساخورديا جمع انصاره في مدينة زوغديدي * قوات الدول المستقلة تعهدت بعدم التدخل في النزاع في جورجيا *

● زوغديدي (جورجيا) – و.ص.ف – بدأ انصار الرئيس الجورجي المطاح زياد غمساخورديا بالتجمع مساء السبت في مدينة زوغديدي في غرب جورجيا بينما لم يظهر غمساخورديا وتتحدث انباء عن معارك في العديد من المدن الاخرى.

ويبدو ان قوات النظام العسكري الجديد الموجود في تبليسي عاصمة جورجيا تتوجه نحو الغرب لمواجهة مؤيدي غمساخورديا الا ان الانباء عن تقدمها متضاربة.

وتحدى عدد كبير من سكان زوغديدي عواصف ثلجية لينضموا الى الرئيس غمساخورديا الذي اجبر على مغادرة تبليسي في السادس من كانون الثاني الجاري بعد اسبوعين من المعارك العنيفة بين انصاره والمعارضة. وتجول عدد كبير منهم بالسيارات وهم يهتفون من النوافذ بينما تتحدث شائعات عن اقتراب قوات النظام الجديد من المدينة.

ولم يتسرب اي نبأ عن مكان وجود زياد غمساخورديا حاليا. وافادت شائعات عديدة انه غادر جورجيا.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» ان مؤيدي غمساخورديا هاجموا مدينة بوتي على البحر الاسود. وقتل شخصان وجرح عدد كبير من الاشخاص اثناء الهجوم الا ان هذا النبأ لم يتم تأكيده في جورجيا.

وما زال الشك سائدا حول الوضع في مدينتي سامتريديا وابابشا اللتين تعرضتا على ما يبدو لهجوم من قبل قوات النظام الجديد في تبليسي.

واكد المجلس العسكري الحاكم في العاصمة الجورجية منذ رحيل غمساخورديا ان قواته استردت سامتريديا من انصار الرئيس السابق.

وقال نائب مؤيد لغمساخورديا وهو والتر شورجايا ان القوات التي ارسلتها الحكومة الجديدة دخلت مدينتي سامتريديا وابابشا واستولت عليهما بعد معارك.

وقال نائب اخر اسمه مراب كيكنادزه ان مدينة ابابشا ما زالت بين ايدي انصار غمساخورديا بينما دخلت قوات المجلس العسكري الى سامتريديا «الا انها لا تستطيع السيطرة على شيء» واضاف هذا النائب ان معارك جرت في المدينتين.

وفي زوغديدي قال انصار الرئيس المطاح ان السلطات الحاكمة في تبليسي ارسلت (٣٠٠٠) الف جندي الى غرب البلاد.

وقالت وكالة «تاس» ان انصار غمساخورديا استولوا على (٣٠) مسدسا رشاشا ومدفعين من عيار (١٠٠) مليمتر وقذائفهما اثناء هجوم على وحدة للجيش السوفييتي السابق متمركزة في اوشامشير في غرب جورجيا.

وذكرت انباء نشرت ان الجيش السوفييتي السابق تعهد بعدم التدخل في النزاع في جورجيا. وصرح قائد منطقة القوقاز الجنرال باتريكييف في تبليسي لصحيفة «النجم الاحمر» العسكرية بان «الجيش لا ينوي التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية».

وكان مساعده الجنرال سفيان بيبايف صرح، يوم الجمعة، بان الجيش لن يتدخل لوقف الحرب الاهلية الا بامر من المارشال يفغيني شابوشنيكوف، قائد قوات مجموعة الدول المستقلة.

وتأتي هذه التصريحات بعد نداء وجهه المعارضون لغمساخورديا الى العسكريين لتأييد الجهود بهدف اعادة النظام في غرب جورجيا.

ليبيا ستطالب باعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة

* خاصة في حق النقض في مجلس الامن ودور محكمة العدل الدولية في لاهاي *

● نيقوسيا – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاحد، ان ليبيا ستطالب باعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة خصوصا حق النقض الذي يتمتع به الاعضاء الخمسة الدائمو العضوية في مجلس الامن.

واوضحت الوكالة ان هذا الطلب جاء في مشروع تعتزم ليبيا رفعه الى الجمعية العمومية للامم المتحدة. ويضم مجلس الامن خمسة اعضاء دائمي العضوية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وعشرة اعضاء غير دائمين).

وبموجب الاقتراح الليبي تعطى الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تمثل جميع الدول الاعضاء سلطة صنع القرار ويكون لمجلس الامن الدولي تنفيذ قرارات الجمعية العمومية. كذلك يعاد النظر في دور محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وينص المشروع الليبي ايضا على تعويض «الشعوب التي استعمرت» وعلى التعاون الدولي في مجالات الصحة والبيئة والطاقة والتغذية.

ويوصي اخيرا بازالة الاسلحة الهجومية واسلحة التدمير الشامل وحاملات الطائرات والطائرات التي تزود بالوقود جوا والقواعد العسكرية في الخارج.

قوات الجيش تقمع مسيرة احتجاج ضد أوامر الابعاد في مدينة بيت ساحور!

● انفجار كبير على بعد (٣٠٠) متر من معسكر للجيش في وسط القطاع ● اضراب حدادي احتجاجا على شهيد نوبا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تدخلت قوات الجيش، قبل ظهر امس، لقمع مسيرة احتجاج ضد اوامر الابعاد نظمت في بيت ساحور عقب «صلاة الاحد». وتفرض هذه القوات، منذ مساء امس الاول حظر التجول في محيط معسكر للجنود يقع ما بين مخيمي النصيرات والبريج في وسط قطاع غزة اثر انفجار عبوة ناسفة قربه. وحسب مصادر في وكالة الغوث فقد سمع دوي انفجار كبيرة في المنطقة اعقبه اطلاق زخات كثيفة من الرصاص ثم هرعت قوات كبيرة حاصرت المنطقة. ولاحظ مراسلنا ان المصادر الرسمية العسكرية تكتمت على الانفجار حتى عصر أمس حيث قالت انه لم يسفر عن وقوع اصابات وانه حصل على بعد نحو (٣٠٠) متر من معسكر الجيش المذكور. وكان راديو «صوت اسرائيل» قال ان ٣ زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات عسكرية في غزة وانه لم تقع اية اضرار.

وكانت مصادر محلية قالت ان عيارات نارية اطلقت مساء امس الاول باتجاه سيارتين عسكريتين واحدة في قباطية واخرى في يعبد.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كان جثمان شهيد نوبا موسى دبابسة لا يزال رهن الاحتجاز في معهد «ابو كبير» فيما شهدت بلدته اضرابا حداديا.

هذا، وسجلت حوادث عديدة لتعرض وسائل نقل عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة واضرمت النار في اطارات سيارات مثل رام الله والخليل وطولكرم وقلقيلية وغزة ومخيمي دير البلح والشاطئ في قطاع غزة.

من جهة ثانية يستمر حظر التجول منذ خمسة ايام على قرية المزرعة الشرقية وعين يبرود وسلواد فيما تخضع مناطق رام الله ونابلس والخليل وبعض مناطق جنين والاغوار وطولكرم لحظر تجول مسائي ليلي وكذلك قطاع غزة باكمله.

واشنطن تشترط تقديم مساعدة اقتصادية للسودان بفصل الدين عن السياسة!

* السفير الامريكي في الخرطوم: واشنطن تعبر عن الرأي فقط! الانظمة السياسية يجب ان تكون دمقراطية والاقتصاد حرا!! *

● الخرطوم - و.ص.ف - دعا سفير الولايات المتحدة في السودان، جيمس ريتشارد تشيك، في مقابلة نشرتها صحيفة «السودان الحديث» الحكومية الى فصل الدين عن السياسة.

وقال السفير الامريكي «يتعين ان يكون هناك خط فاصل بين الدين والسياسة خصوصا في البلدان حيث هناك تتنوع الاديان».

ويلفت المراقبون الى ان لهذا التصريح اهمية خاصة في الظروف السياسية السودانية التي يطغى عليها في شكل واسع التيار الاسلامي.

ونفى السفير ان تكون الولايات المتحدة تقوم بفرض نماذج اقتصادية او سياسية على دول اخرى. وقال ان بلاده «تعبر فقط عن الرأي بان الانظمة السياسية يجب ان تكون دمقراطية وان الاقتصاد يجب ان يكون حرا».

واثار الوضع الاقتصادي في السودان واعتبر ان «برنامج الاصلاح الذي قدمته الحكومة (السودانية) يتطلب مساعدة خارجية لتعبئة الفراغ بين المباشرة بالبرنامج وبداية بروز نتائجه».

وقال ان «على السودان ان يتذكر دائما بانه في حاجة الى مساعدة هائلة خلال تطبيق برنامجه الاقتصادي» للاصلاح!

وفي ما يتعلق بوضع حقوق الانسان في السودان الذي يقوم الكونغرس الامريكي ببحثه حاليا اكد الدبلوماسي انه لاحظ في العام ١٩٩١ «تجاوزات خطيرة تتعلق بالحريات الشخصية في تشكيل تنظيمات وبحرية التعبير والحركة وكذلك عمليات احتجاز طويلة من دون محاكمات».

واكد ان حكومته عبرت عن احتجاجها في هذا الشأن لدى الحكومة السودانية المركزية وكذلك لدى الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يحارب في الجنوب منذ العام ١٩٨٣.

واخيرا اشار السفير الامريكي الى تحسن للوضع الغذائي في السودان. وقال «على رغم عدم وجود ارقام محددة الا ان التقديرات تدفع الى الاعتقاد بان انتاج الحبوب قد يصل الى اربعة ملايين طن في حين ان الطلب الداخلي يقدر بثلاثة ملايين».

غير انه اضاف ان العجز الغذائي لا يزال قائما في بعض المناطق مثل الجنوب بسبب الحرب وكردفان ودارفور (وسط السودان وغربه) بسبب الجفاف.

الغموض يكتنف اغتيال استاذ امريكي في جامعة بير زيت الفلسطينية

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان استاذا امريكيا في كلية الآثار التابعة لجامعة بير زيت الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة اغتيل امس الاحد قرب قرية الرام شمال القدس.

واوضح المصدر ان الاستاذ البرت غلوك قتل عن كثب برصاصة مسدس اطلقها مجهول مقنع لحظة خروجه من سيارته التي وضعها في مرآب قرب منزل مساعدته.

وعلم لدى المصدر نفسه ان الشرطة فتحت تحقيقا لكشف مرتكب هذه الجريمة التي اقترفت لدوافع وصفت بانها غامضة.

استقبال حار لزعيم المؤتمر الوطني الافريقي في سفارة فلسطين في تونس

عرفات ومانديلا يؤكدان على تضامن شعبيهما الفلسطيني والجنوب افريقي ودعمهما المتبادل



● تونس - و.ص.ف - علم من مصدر مأذون له ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا الذي يزور تونس منذ يومين اجتمع بعد ظهر امس الاحد في تونس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والوضع في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الاجتماع جرى في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير وتناول في شكل خاص الجهود الدولية الرامية الى انجاح عملية السلام حول الشرق الاوسط والتعنت الاسرائيلي الساعي لافشالها.

وعرض عرفات على الزعيم الجنوب افريقي الوضع في الاراضي المحتلة وتطور الانتفاضة الفلسطينية في هذه الاراضي في وجه تصاعد قمع قوات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة كما قالت الوكالة.

كذلك تم اثناء هذا الاجتماع استعراض الوضع في جنوب افريقيا واكد عرفات في هذا الصدد من جديد دعم م.ت.ف المستمر للشعب الجنوب افريقي بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي وحركته القومية.

اما مانديلا فكرر من جهته تأكيد دعم المؤتمر الوطني الافريقي لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ولاستعادة حقوقه الوطنية والمشروعة وفق ما اضافت الوكالة الفلسطينية.

وقد استقبل عرفات بحرارة نلسون مانديلا الذي يرافقه وفد من مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي في مقر سفارة فلسطين في تونس كما افاد مراسل وكالة فرانس برس الذي سمح له بالدخول عند بدء الاجتماع لبضع دقائق.

وقد تعانق الزعيمان طويلا وذكرا بان لقاءهما الاخير تم في شباط ١٩٩١ في لوساكا بزامبيا وذلك قبل بدء لقائهما الذي تلاه غداء اقامه عرفات على شرف ضيفه بمشاركة الوفد المرافق له ومسؤولين من المنظمة الفلسطينية منهم رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي.

ومن المقرر ان يعقد مانديلا الذي يقوم بزيارته الاولى الى تونس منذ الافراج عنه قبل سنتين تقريبا مؤتمرا صحفيا ثم سيغادر تونس متوجها الى ليبيا في محطة ثانية من جولة في شمال افريقيا ستقوده بعد ذلك الى المغرب.

مبارك يهنئ بوضياف

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن رسميا في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وجه رسالة تهنئة الى محمد بوضياف بمناسبة تسلمه رئاسة المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

واضاف المصدر ان مبارك اكد لبوضياف ايضا استعداد مصر لتقديم كل عون الى الجزائر في هذه المرحلة المصيرية.

وبعد ان اشار الرئيس المصري، في رسالته، الى الروابط التاريخية بين مصر والجزائر اعرب لبوضياف وزملائه في المجلس الاعلى للدولة عن تمنياته في ان يتمكنوا من الاضطلاع بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم لحفظ امن واستقرار ووحدة الجزائر.

وتعتبر هذه الرسالة اول رد فعل رسمي مصري مؤيد لتشكيل المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

مركز العمل امس: اسقاط الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

استقالتهما من الحكومة أمس وهو ما يعني انسحاب حزبيهما من الائتلاف الحكومي أيضا.

وتكلم في جلسة مركز «العمل» رئيس الحزب، عضو الكنيست شمعون بيرس، فطالب أيضا بايقاف المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين والدول العربية حتى تجري الانتخابات للكنيست وتؤلف حكومة جديدة. وقال بيرس: ان المفاوضات في أثناء المعركة الانتخابية لن تتطرق الى الامور الجوهرية وانما ستكون مجرد تمهيلية دعائية استعدادا للانتخابات.

وتوقعت مصادر قريبة من كتلة «العمل» البرلمانية أن تقدم الكتلة، اليوم الاثنين، اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية تفشي البطالة. ورجحت هذه المصادر أن يجري بحث الاقتراح في الهيئة العامة للكنيست يوم الاثنين القادم.

هذا، ودلت تصريحات قادة الليكود يوم أمس الاحد على أن جهدهم منصب في الايام الراهنة على الحيلولة دون سقوط الحكومة من خلال افشال اقتراح حجب الثقة عنها والعمل، من ثم، على تقريب موعد الانتخابات للكنيست المقبلة بالاتفاق مع سائر الاطراف المعنية.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، اسحق شمير، انه في حالة وجود اكثرية لاسقاط الحكومة باقتراح حجب الثقة فسيبادر سريعا الى تقديم استقالته الى رئيس الدولة.

بطولة ايطاليا - نقطتان لكل من ميلانو ويوفنتوس ونابولي وفشل جديد للانتر

● روما - اضافت كل من فرق الصدارة الثلاثة الاولى في بطولة ايطاليا لكرة القدم ميلانو ويوفنتوس ونابولي نقطتين الى رصيدها في المرحلة السابعة عشرة. وكان انترناسيونالي الخاسر الابرز لتزوله من المركز الرابع الى المركز الثامن.

وكان مهاجم ميلانو، الهولندي الدولي ماركو فان باستن، احد نجوم المرحلة حيث سجل ثلاثة اهداف في مرمى فوجيا في الدقائق ١٠ (ركلة جزاء)، و٤٧ و٨٦ (ركلة جزاء) مقابل هدف واحد للخاسر احرزه الاوكراني ايغور تشاليموف (٦٦). وعاد الى صفوف ميلانو الهولندي رود خوليت وهو الذي غاب عن مباراة الاحد الماضي ضد فيرونا لاصابته بالانفلونزا.

وبقي ميلانو على بعد ثلاث نقاط امام يوفنتوس الذي فاز على ضيفه فيرونا بهدفين سجلهما لوكا بيلليغريني (خطأ في مرمى فريقه) وسالفاتوري سكيلاتشي بتسديدة مقصية رائعة في الدقيقتين ٢٢ و٦٥.

واحرز مهاجم جنوى التشيكي الدولي توماس سكورافي ثلاثة اهداف في مرمى نابولي (٣٠ و٥٣ و٨٩) لكن زولا (١٤) وسيلنزي (٢٨) والبرازيليين كاريكا (٣٩) واليماو (٨٤) ردوا عليه باربعة اهداف فبقي نابولي منافسا على الصدارة.

وعموما كانت غلة اللاعبين الاجانب جيدة في المرحلة حيث احرزوا ١٥ هدفا من اهدافها الـ ٢٧.

وخلت صفوف انترناسيونالي من مهاجمه الالماني الدولي يورغن كلينزمان فخسر امام اتالانتا برغامو بهدف سجله بيانكوزي (ركلة جزاء) في الدقيقة ٢٨ فصار الانتر في المركز الثامن وعلى مشارف ازمة حقيقية.

وحقق تورينو فوزا كبيرا على مضيفه باربعة اهداف سجلها لنتيني (٨ و٢٩) وبوليكانو (٤٦) وبرشياني (٨١ بركلة جزاء)، وتغلب سمبدوريا حامل اللقب على مضيفه كريمونيزي بهدف سجله لومباردو (٦) ولاتسيو روما على كالياري بهدفين للالماني دول (٤) ومهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٤٦) مقابل هدف واحد سجله نابولي (٦٤). وحقق باري النتيجة ذاتها على حساب روما وسجل له الانكليزي ديفيد بلات هدفيه في الدقيقتين ٦٨ و٨٨ بعدما كان روما متقدما بهدف للالماني رودي فولر جاء في الدقيقة ١٦.

وتعادل فيورنتينا وبارما ١:١. سجل للاول ابرولوني (خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الاولى) وللثاني البلجيكي جورج غرون (٤٨).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ - ميلانو - ٢٩ نقطة، ٢ - يوفنتوس - ٢٦ نقطة، ٣ - نابولي - ٢٣ نقطة، ٤ - لاتسيو - ٢٠ نقطة، ٥ - بارما - ١٩ نقطة، وتورينو واتالانتا - ١٩ نقطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

ابتداء من منتصف الليل:

غلاء اسعار الخبز والطحين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، أسعار الخبز (بنسبة ٧ بالمئة) والطحين (بنسبة ٨ بالمئة).

وبررت وزارة المالية هذا الغلاء بارتفاع أسعار الطحين مشيرة الى ان اسعار الخبز والطحين ظلت مستقرة لمدة «نصف سنة»!!

اطلاق النار على شاب من المكر

اعتقال شابين على ذمة التحقيق!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اطلق ملثمان النار، امس الاحد، وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحا، على الشاب محمود شيمي (٣٠) عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد، واصاباه بعدة عيارات نارية في ساقه وبطنه، بينما كان متوجها الى العمل!

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا قائلا: في ساعات الصباح اطلق ملثمان النار في قرية المكر، على الشاب محمود شيمي، بينما كان متوجها الى العمل. واصيب في جسمه ونقل على اثر ذلك الى مستشفى ملبين في نهريا.

واضاف: وتوجهت قوات من الشرطة بقيادة الضابط روبين ارياب، الى القرية وباشرت التحقيق في الحادث وتمكنت من اعتقال اثنين.

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث، بينما ساد الذهول وخيم الاستغراب على قرية المكر جراء الحادث المستهجن.

لقاء يهودي عربي في تل ابيب مكرس للفولكلور الفلسطيني

● تل ابيب – لمراسلنا – يقام يوم الجمعة (٢٤/١/٩٢)، الساعة الثانية الا ربعا ظهرا، في قلب تل ابيب، في نادي «تسفتا» لقاء يهودي – عربي كبير مكرس للفولكلور الفلسطيني بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين. وسيخصص ريع اللقاء لصندوق الدعم للاطفال المرضى الذين بحاجة الى عمليات جراحية، من سكان المناطق المحتلة.

تشارك في اللقاء فرق فنية من المناطق المحتلة. ويبدو ان هذا النشاط يثير الغضب والخوف في سلطات الاحتلال. ولم يعط المسؤولون في جهاز الاحتلال تصاريح للفرق من المناطق المحتلة.

واثار الاستهجان ترتيب بث فيلم مجاني لعرب يافا في نفس اليوم والساعة التي يقام فيها لقاء الفولكلور الفلسطيني.

تأجيل محاكمة الشيخ جمال معدي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تأجل النظر في قضية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية الى (٢٣/٢/٩٢).

وكان من المقرر ان تعقد المحكمة السلوكية في حيفا يوم امس جلسة للبحث في التهم الموجهة للشيخ جمال معدي، الا ان قاضيين لم يحضرا الجلسة ولذلك تم تأجيل الجلسة.

ويذكر ان الشيخ جمال معدي، الذي يعلم في مدرسة يركا، قدم للمحاكمة قبل اكثر من سنة على خلفية نشاطه السياسي كرئيس للجنة المبادرة الدرزية وبسبب المقالات التي كتبها ويكتبها خاصة في «الاتحاد»، ولم تنته المحاكمة حيث قررت عدة جلسات بينها في (٢/٣) و(٥/١٨ و٥/٢٠ و٥/٢٨) ويرافع عنه المحامي سعيد نفاع.

الاحتجاج على اغلاق مدرسة في دير البلح

* مدير سجن عسقلان يؤكد لنفاع ان الزيارات للسجن ستستأنف في (١/٢٤) *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها باعادة فتح المدرسة الابتدائية في دير البلح التي يتعلم فيها اكثر من (١٣٠٠) طالب وطالبة وعدم حرمان الطلاب من الدراسة.

وكانت سلطات «الامن» اغلقت المدرسة قبل ايام «لاسباب امنية وحتى اشعار اخر»!

من جهة اخرى وبعد اتصال هاتفي مع مدير سجن عسقلان احتج نفاع على قرار الغاء ومنع زيارات الاهالي للمعتقلين وطالب بالغاء المنع وتمكين الاهالي من التقاء انجالهم دون اية مضايقات.

ووعد مدير السجن بالغاء المنع وان الزيارات ستستأنف في (٢٤/١/٩٢) كالمعتاد. وتم ابلاغ الصليب الاحمر بذلك.

خلال جلسة المجلس الوزاري، امس:

زئيفي لاولمرت: حرباء.. انت اخر من يتكلم عن الاخلاق! اولمرت: مشاركته في الحكومة كانت مخالفة للطبيعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف الوزير المستقيل رحبعام زئيفي ورئيس حزب «موليدت» المتطرف، امس الاحد، وزير الصحة، ايهود اولمرت، خلال اجتماع مجلس الوزراء بانه «حرباء».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان زئيفي صرخ مرتين في وجه اولمرت «حرباء»، عندما رحب هذا الاخير باستقالة الوزير الترانسفيري التي قدمها خلال الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، امس.

وصرح اولمرت «لقد عارضت دائما دخول هذا الرجل الى الحكومة» في شباط عام ١٩٩١. واضاف «ان مشاركته كانت مخالفة للطبيعة وتتعارض مع قيم وروحية وسياسة الحكومة» مما اثار صراخ زئيفي الذي يطالب بترحيل اكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني الى خارج الاراضي المحتلة.

وقال زئيفي لاولمرت «حرباء.. انت اخر من يتكلم عن الاخلاق».

ويذكر ان الخلاف بين الرجلين يعود الى العام ١٩٨٠ عندما كان اولمرت محاميا شابا يحاول اثبات تورط الجنرال في الاحتياط زئيفي في جريمة قتل مزدوجة على احد شواطئ تل ابيب.

وضم اولمرت انذاك الى ملف القضية شريطا مسجلا لمحادثة هاتفية بين زئيفي واثنين من «عرابي» اللصوصية في اسرائيل اعتبرا متورطين في هذه الجريمة في وقت لاحق. ورغم جهود اولمرت فان الشرطة لم تلاحق زئيفي.

وقال زئيفي في المحادثة الهاتفية المذكورة «اذا تطلب الامر ساحضر». وقال اولمرت مستعيدا بسخرية هذه الجملة في ختام مجلس الوزراء «اذا تطلب الامر لن ارد على تصريحات هذا الرجل».



● ايهود اولمرت ●

● عائلة عاطلين عن العمل في عكا غرست أمس، خلال التظاهرة أمام مقر رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على تعاظم البطالة، شجرة كتب عليها: «موداعي – شجرة الفقر والجوع»! ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: «سكوب ٨٠»)

خلال تظاهرة أمس، احتجاجا على البطالة:

غرس «غابة العاطلين عن العمل» أمام مقر رئيس الحكومة في القدس!

● رئيس «القائمة المشتركة» يزور المتظاهرين ويغرس شجرة السلام ●

● القدس – لمراسلنا جهاد عقل – «انا لا اغرس أية شجرة لذكرى هذه الحكومة. بل اغرس شجرة السلام لاننا في أمس الحاجة اليه بدل ميزانية الحرب والاستيطان والميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية» – هذا ما جاء في كلمة رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي رئس، امس الاحد، وفدا للتضامن مع العمال العاطلين عن العمل الذين يتظاهرون كل يوم احد امام مقر رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في القدس.

وقد صادف، أمس، ايضا، يوم غرس الاشجار، حيث قام المتظاهرون بغرس وهمي للاشجار في الساحة امام مقر رئيس الحكومة واطلقوا عليها اسم «غابة العاطلين عن العمل».

وقال غونين، ايضا: «اننا نطالب الحكومة بتحويل الميزانيات من اجل توفير الخبز والعمل لعشرات الوف العاطلين عن العمل وكذلك من اجل التربية والتعليم الصحيحين بدل سياسة التجهيل».

واكد النقابي غونين ان هنالك علاقة جدلية وثيقة بين تحقيق السلام في منطقتنا وبين حل جميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي وضمان فرص العمل لجميع المواطنين اليهود والعرب على حد سواء.

واضاف رئيس «المشتركة»: شعارنا اليوم هو خبز وعمل وسلام وهذه الحكومة، حكومة شمير، لا تحرك ساكنا لتحقيق ذلك ولذلك يجب اسقاطها.

وخلال غرس الاشجار الوهمي قال احد المتظاهرين العاطلين عن العمل: اغرس هذه الشجرة على اسم رئيس الحكومة، اسحاق شمير، رئيس حكومة الفشل والبطالة.

وقامت امرأة من القادمين الجدد (عكا) وغرست شجرة لمحتاجي السكن، فيما غرس آخر شجرة على اسم وزير الصحة، ايهود اولمرت، الذي يحاول جعل العلاج الطبي للاغنياء فقط. وغرس رابع شجرة على اسم وزير المالية، اسحاق موداعي، صاحب سياسة تفشي البطالة.

هذا وقام وفد من موظفي مصلحة الاستخدام وبشكل استفزازي بوضع طاولة بين المتظاهرين كما في المظاهرة السالفة، الاحد الماضي، زاعمين بانهم على استعداد لتقديم خدمات عمل للمتظاهرين. فما كان من المتظاهرين الا ان قلبوا الطاولة وحصلت مشادة كلامية حادة بينهم وبين الموظفين.

واعتقلت الشرطة على اثر ذلك ميشيل المليح، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت.